فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/1/17 العدد : 6333

الخبر الرئيسي

وساطة قطرية تنجح بالتوصل لاتفاق بين "إسرائيل" وحماس لإدخال أدوية ومساعدات لغزة

... ص 4

أبرز العناوين

- في اليوم الـ103 من العدوان: شهداء وجرحى وتفجير مربعات سكنية
- رشقة صاروخية كبيرة أطلقت من وسط غزة بعد يوم من انسحاب جيش الاحتلال
- استشهاد 3 فلسطينيين في قصف طائرة مسيرة لسيارتهم قرب مخيم "بلاطة" بنابلس
- تقديرات مسؤولين أمنيين إسرائيليين: طول شبكة الأنفاق في غزة قد يتجاوز 700 كيلومتر
- بلينكن: الدول العربية ترفض المشاركة في إعادة إعمار غزة إذا كانت ستسوّى بالأرض مجدداً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: أية إصلاحات ستكون وفق أجندة فلسطينية وليست وفق أجندات خارجية	5
3.	اشتية لـ"القدس العربي": مطالب الإصلاح الآن هي للتغطية على عدم وقف العدوان وإنهاء الاحتلال	5
4.	اشتية: مطلوب من "إسرائيل" السماح بنقل المساعدات من الضفة لتسهيل وصولها إلى القطاع	6
5.	محمد مصطفى لـ"الشرق الأوسط": حكومة نتنياهو لا تريد السلام	6
	المقاومة:	
6.	الاحتلال يعترف بإصابة 26 جنديا خلال 24 ساعة بنيران المقاومة في غزة	7
7.	رشقة صاروخية كبيرة أطلقت من وسط غزة بعد يوم من انسحاب جيش الاحتلال	8
8.	تقييم إسرائيلي: حماس تستطيع إطلاق الصواريخ لشهور أخرى	8
9.	تقديرات مسؤولين أمنيين إسرائيليين: طول شبكة الأنفاق في غزة قد يتجاوز 700 كيلومتر	9
10.	"أسوشييتد برس": حماس تتلقى أسلحة من إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية	10
11.	الاتحاد الأوروبي يدرج السنوار على قائمته للإرهاب وقيادي بحماس يراه تحيزا	10
12.	حمد: مستعدون للاتفاق على إدارة غزة برؤية وطنية مشتركة	11
13.	الشعبية تدعو لتصعيد كل أشكال النضال والاحتجاج ضد الإبادة ضد شعبنا	11
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	نتنياهو يستبعد عودة سكان الغلاف حالياً	12
15.	نتنياهو يحاول إبعاد تهمة التحريض على الإبادة الجماعية ضده في لاهاي	12
16.	جدعون ساعر: حماس لا تزال واقفة على قدميها ولا بديل عن حكمها في غزة	13
17.	جنرال إسرائيلي يهدد "حزب الله" بحرب فورية في اختتام الجيش مناورة تحاكي هجوماً على لبنان	13
18.	بن غفير يدعو إلى احتلال غزة ويعتبر سحب الجيش من شمال القطاع خطأ فادحاً وخطيراً	13
19.	بن غفير: السلطة الفلسطينية عدو ولا يجب التعامل معها	14
20.	رئيس بلدية سديروت يدعو الى إبادة أحياء كاملة بغزة	14
21.	رؤساء مستوطنات حدودية: أردنيون يطلقون النار كلّ ليلة باتجاه "إسرائيل"	14
22.	خفض ميزانية الثقافة والرياضة.. فاتورة الحرب على غزة تربك "إسرائيل"	15
23.	"غلوبس": نقص 140 ألف عامل يؤدي لشلل بمشاريع البناء في "إسرائيل"	15
24.	الشرطة الإسرائيلية تفرق بالقوة مظاهرة بتل أبيب	16

	الأرض، الشعب:	
25.	في اليوم الـ103 من العدوان: شهداء وجرحى وتفجير مربعات سكنية	16
26.	استشهاد 3 فلسطينيين في قصف طائرة مسيرة لسيارتهم قرب مخيم "بلاطة" بنابلس	16
27.	البرد القارس والجوع يزيدان معاناة النزوح في غزة: 1.9 مليون نازح من أصل 2.4 مليون	17
28.	وزارة الصحة بغزة: 350 ألف مصاب بأمراض مزمنة في القطاع "بلا دواء"	17
29.	إيقاف العمل في الحيّ الأرمنيّ بالقدس بعد تحقيق ألقى الضوء على العلاقة بمجموعة استيطانية	18
30.	مستوطنون يحولون كهوفا فلسطينية إلى مواقع سياحية	18
31.	وصول مراسل قناة الجزيرة وائل الدحدوح إلى قطر لتلقي العلاج	19
	مصر:	
32.	مصر تُشدد على وقف إطلاق النار في غزة وإنفاذ المساعدات	19
33.	منظمات مصرية تطالب باستجابة عاجلة للأزمة الصحية في قطاع غزة	20
	الأردن:	
34.	الصفدي: "إسرائيل" تضع عوائق كبيرة أمام إيصال المساعدات الإنسانية لغزة	20
	لبنان:	
35.	استهدافات متبادلة و"حزب الله" ينفي توغلاً إسرائيلياً جنوبي لبنان	21
	عربي، إسلامي:	
36.	وزير الخارجية السعودي: أولويتنا وقف إطلاق النار في غزة وإنهاء التصعيد	21
37.	حمد بن جاسم: دول عربية تسعى للتكفل بخسائر الحرب الإسرائيلية على غزة	22
38.	وزير الخارجية السعودي: المملكة قد تعترف بـ"إسرائيل" إذا تم حل الأزمة الفلسطينية	22
39.	بتوجيهات محمد بن راشد.. دعم غذائي لسكان غزة بقيمة 43 مليون درهم	22
40.	الحوثيون يستهدفون سفينة جديدة وأميركا تتحدث عن ضبطها أسلحة إيرانية	23
41.	خامنئي: هناك إجماع واسع بأن "إسرائيل" خسرت الحرب في غزة	23
42.	الحرس الثوري الإيراني يقول إنه هاجم مراكز تجسس للموساد في أربيل	24
43.	قصف صاروخي إسرائيلي استهدف حلب شمالي سوريا	24

	دولي:	
44.	بلينكن: الدول العربية ترفض المشاركة في إعادة إعمار غزة إذا كانت ستسوّى بالأرض مجدداً	24
45.	الشيوخ الأميركي يرفض إجراءً يتطلب إصدار تقرير حقوقي عن حرب غزة	25
46.	البيت الأبيض: "إسرائيل" انتقلت لمرحلة أقل حدة في غزة	25
47.	الأمم المتحدة: قيمة التبرعات لغزة بلغت 690 مليون دولار	25
48.	بوريل: الحل العسكري في غزة لن يكون كافيا دون مشروع سياسي	26
49.	النرويج: نعمل مع دول أخرى لتشكيل حكومة فلسطينية تجذب إعادة الإعمار	26
50.	السيناتور كريس كونز لا يعارض وضع شروط على المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"	26
51.	ماكرون: قررنا "عدم الانضمام" إلى الضربات ضد الحوثيين	27
52.	الشرطة البريطانية "سكوتلاند يارد" تتسلم أدلة على جرائم الحرب الإسرائيلية بغزة	27
53.	رؤية واشنطن لليوم التالي للحرب.. تطبيع إقليمي والأمن لـ"إسرائيل" ودولة للفلسطينيين	27
54.	باريس: أكثر من 260 مثقفا وفنانا يطالبون ماكرون بالسعي لوقف فوري لإطلاق النار بغزة	28
55.	الأورومتوسطي: "إسرائيل" تقيد وصول المساعدات وتقتل عشرات ممن حاولوا استلامها بغزة	28
	حوارات ومقالات	
56.	بعد 100 يوم: هل أصبحت الحرب هي الهدف؟... هاني المصري	28
57.	كل فرد في إسرائيل سيحتاج لعلاج نفسي.. المقاومة في 100 يوم من الحرب؟.. ماجد أبو دياك	32
58.	هل بدأ فقدان السيطرة على الضفة الغربية يقلق أمن إسرائيل؟.. عاموس هرئيل	38
	كاريكاتير:	

***

1. وساطة قطرية تنجح بالتوصل لاتفاق بين "إسرائيل" وحماس لإدخال أدوية ومساعدات لغزة

قنا: أعلنت وزارة الخارجية القطرية عن نجاح وساطة دولة قطر بالتعاون مع فرنسا، في التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحركة حماس، يشمل إدخال أدوية وشحنة مساعدات إنسانية إلى المدنيين في قطاع غزة، خصوصا للمناطق الأكثر تأثرا وتضررا مقابل إيصال الأدوية التي يحتاج إليها المحتجزون الإسرائيليون في القطاع. وأوضح المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في

تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن الأدوية والمساعدات سترسل غدا[اليوم] الأربعاء إلى مدينة العريش المصرية على متن طائرتين تابعتين للقوات المسلحة القطرية، تمهيدا لنقلها إلى قطاع غزة. وأكد الأنصاري، استمرار الجهود مع الشركاء الإقليميين والدوليين خلال المرحلة المقبلة، خاصة في الجوانب الإنسانية والإخلاء الطبي في إطار الجهود القطرية لإنهاء الحرب في قطاع غزة.

من جانبه قال منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن مسؤولين أميركيين يجرون مناقشات جدية في قطر من أجل التوصل لاتفاق آخر لإطلاق سراح الرهائن وإن واشنطن تأمل أن تؤتي ثمارها قريبا. في الشأن نفسه قال البيت الأبيض إن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط بريت ماكغورك ركز خلال محادثاته في قطر على إطلاق سراح الرهائن الأميركيين المحتجزين في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

2. أبو ردينة: أية إصلاحات ستكون وفق أجندة فلسطينية وليست وفق أجندات خارجية

رام الله: تعقيبا على بعض التسريبات الإعلامية حول مطالب أميركية لإجراء إصلاحات في السلطة الوطنية الفلسطينية، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن المطلوب حقيقة هو إصلاح سياسات واشنطن تجاه الشعب الفلسطيني، والتوقف عن دعم العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس. وأضاف أبو ردينة أن أية تغييرات أو إصلاحات ضرورية ستكون وفق أجندة فلسطينية، وليست وفق أجندة خارجية، وأن المحاولات المستمرة للمس بالقرار الوطني المستقل أو بمنظمة التحرير الفلسطينية ستفشل، كما فشلت في السابق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/16

3. اشتية لـ"القدس العربي": مطالب الإصلاح الآن هي للتغطية على عدم وقف العدوان وإنهاء الاحتلال

رام الله – "القدس العربي": قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية لـ "القدس العربي" إن الحديث عن إصلاح (السلطة) الآن هو حرف المسار عن القضية الأساسية، وهي وقف العدوان وإنهاء الاحتلال. وقال اشتية " نحن قدمنا منذ 2022 برنامج إصلاح شاملا وتم الترحيب به". وأكد "نحن ماضون بالإصلاح لأن هذا برنامجنا". وتحدث اشتية عن المطالب بإجراء إصلاحات في السلطة الوطنية الفلسطينية وتعيين نائب للرئيس محمود عباس، قائلا إن هذا فيلم مكرر، ولن نسمع للتاريخ بأن يعيد نفسه، مذكّرا بمطالبة الإدارة الأمريكية عام 2003 باستحداث منصب رئيس وزراء، مشيرا

إلى أن الرئيس الراحل ياسر عرفات حقق ذلك حين عين محمود عباس، والذي كان يثق به، بالمنصب. وقال: "الآن، نتيجة فشل الإدارة الأمريكية بوقف الحرب وتقديم أي حل جدي، تعمل الإدارة على رمي الكرة في ملعبنا، مشيرا إلى تقديمها مطالب للإصلاح، لم يكن بينها تعيين نائب للرئيس". وقال "يغطون فشلهم اليوم بتوجيه اللوم للسلطة الوطنية، بينما السلطة تعاني وتحتاج لإعادة إنعاش، بمعنى أن يتركونا نعمل، ويتوقفوا عن عرقلتنا، فالسلطة محاصرة من الاحتلال وتعاني من مداهمات قوات الجيش واجتياحات المستوطنين اليومية في كافة أنحاء الضفة من القدس ومخيم طولكرم وعين السلطان والعشرات من المخيمات والقرى والمدن".

وقال إن مطالبهم تتلخص بوقف دفع رواتب غزة وعائلات الأسرى والإصلاح المالي والقضائي والإعلام ومؤسسات المجتمع المدني وإجراء الانتخابات. يقولون إن وقف دفع رواتب غزة ضروري لكي لا تصل إلى "إرهابيين" وحركة حماس، وهذا رفضناه كما رفضنا المطالب بوقف دفع رواتب أسر الشهداء والمعتقلين. وأكدنا أن الرواتب تذهب للموظفين في قطاع غزة وليس لحركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

4. اشتية: مطلوب من "إسرائيل" السماح بنقل المساعدات من الضفة لتسهيل وصولها إلى القطاع

رام الله: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الثلاثاء، في رام الله، نائب المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، مدير العمليات كارل سكاو، واستمع منه إلى تقرير حول جهود البرنامج في قطاع غزة بتوفير المساعدات الإغاثية الغذائية لأهالي القطاع.

وحذر اشتية من الكارثة الإنسانية المتسارعة في قطاع غزة نتيجة محدودية المواد الغذائية والإغاثية التي يتم إدخالها عبر معبر رفح، داعيا إلى مزيد من الضغط على إسرائيل لفتح جميع المعابر للمواد الإغاثية، والسماح بإيصال المساعدات من الضفة الغربية إلى غزة بشكل مباشر. وقال اشتية: "المطلوب من إسرائيل السماح بنقل المساعدات من الضفة الغربية إلى القطاع، والذي قد يسهل وصول المساعدات إلى شمال غزة، في ظل الوضع المتفاقم نتيجة فصل الشمال عن الجنوب وعدم سماح جيش الاحتلال بوصول شحنات المساعدات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/16

5. محمد مصطفى لـ"الشرق الأوسط": حكومة نتنياهو لا تريد السلام

دافوس–نجلاء حبريري: يرى محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني ونائب رئيس الوزراء الأسبق، في منتدى «دافوس» منصةً عالمية مهمة «لعرض قضايانا سواء

السياسية أو الاقتصادية، حتى يسمع العالم منا مباشرة». وقال مصطفى لـ«الشرق الأوسط»، على هامش أعمال «دافوس»: «(بوصفنا) فلسطينيين، تضررنا بشكل كبير على مدى 75 سنة من صورة مشوهة وناقصة ومتحيزة بشكل واضح للجانب الإسرائيلي». وتابع أن ما حدث أخيراً في غزة «أوضح للعالم أن الشعب الفلسطيني ضحية، وأنه شعب محب للسلام. لطالما مدّ الفلسطينيون يدهم للسلام، على الأقل منذ أن اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية حل الدولتين في عام 1988، أي قبل خمس وثلاثين سنة في الجزائر، مروراً باتفاقية السلام التي حدثت في أوسلو، والمبادرة العربية التي وافق عليها جميع العرب، وكان الطرف الوحيد الذي لم يتعامل معها لغاية الآن هو الطرف الإسرائيلي».

وعليه، أكد المسؤول الفلسطيني السابق: «أننا (بوصفنا) عرباً، وفلسطينيين، نريد السلام وقَبِلنا بحل وسط، وهو ليس حلاً مثالياً أو عادلاً، لكنه حل مقبول»، مجدّداً التمسّك بدولة مستقلة على حدود 1967، عاصمتها القدس الشرقية، وبعودة اللاجئين.

وقال مصطفى، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس الوزراء خلال حرب 2014 في غزة، إنه رغم جهود إعادة الإعمار آنذاك، اندلعت الحرب من جديد؛ «لأنه لم يتم حل القضايا الأساسية التي سببت الحروب السابقة». واستطرد: «وبالتالي، فإن الحل سياسي أولاً. أتمنى أن يكون العالم قد استفاد من هذا الدرس. وهذه هي الرسالة التي نسعى لإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص خلال وجودنا في (دافوس)». وعدَّ مصطفى أنه من المبكر الحديث عن إعادة إعمار واستثمار في غزة اليوم، في غياب حل سياسي، وأوضح: «التوصل لحل سياسي سيتيح لنا التفرغ للترميم، والتعاون الإقليمي، والتعايش في منطقة واحدة كجيران يتبادلون مصالح ومنافع مشتركة».

وفي ردّه على سؤال يتردد في أروقة المنتدى حول قابلية الفلسطينيين والمجتمع الدولي التعاطي مع حكومة بنيامين نتنياهو بعد وقف إطلاق نار في غزة، قال مصطفى إن «هذه الحكومة أثبتت أنها غير مسؤولة، وفاشية، ولا تريد السلام. وبالتالي، لا أعتقد أن هناك فائدة من الكلام (التعاطي) مع هذه الحكومة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

6. الاحتلال يعترف بإصابة 26 جنديا خلال 24 ساعة بنيران المقاومة في غزة

الناصرة: أكد جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، إصابة 26 جنديا خلال الـ24 ساعة الماضية في قطاع غزة، بينهم 22 جنديا في المعارك البرية. وأشارت معطيات لجيش الاحتلال نشرها على موقعه الرسمي، إن عدد الجنود والضباط الجرحى منذ بداية الحرب في السابع من تشرين الأول/أكتوبر

الماضي، ارتفع إلى 2,567. ووفقا للمعطيات، فإن "389 جنديا أصيبوا بجروح خطيرة، و675 بجروح متوسطة، و1,503 بجروح طفيفة". ومن بين المصابين، "1,135 أصيبوا بالمعارك البرية في قطاع غزة"، بعد تسجيل إصابة 22 جنديا بالمعارك البرية خلال الـ24 ساعة الماضية. كما أن "417 جنديا وضابطا ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات، بينهم 42 بحالة خطيرة، و254 متوسطة، و121 طفيفة"، وفقا لمعطيات جيش الاحتلال.

وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي، أعلن في وقت سابق من الثلاثاء، ارتفاع عدد الجنود والضباط القتلى منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى 524، بينهم 190 منذ بداية الحرب البرية في قطاع غزة في الـ27 من الشهر ذاته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/16

7. رشقة صاروخية كبيرة أطلقت من وسط غزة بعد يوم من انسحاب جيش الاحتلال

أطلقت "كتائب القسام"، صباح اليوم[أمس]، رشقة صاروخية كبيرة استهدفت مستوطنة نتيفوت، فيما أكدت إذاعة جيش الاحتلال أن الصواريخ أطلقت من المنطقة التي انسحبت منها قوات الجيش الإسرائيلي يوم أمس الاثنين. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن صاروخاً أصاب مبنى بشكل مباشر في نتيفوت بغلاف قطاع غزة، فيما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الرشقة الصاروخية الأخيرة التي أطلقت من القطاع شملت 50 صاروخاً، مشيرة إلى أنها الأكبر التي استهدفت هذه المنطقة منذ أسابيع.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت قد أعلن في مؤتمر صحافي، مساء أمس الاثنين، انتهاء "مرحلة التوغل العسكري المكثف" شمالي قطاع غزة، مشيراً إلى أن هذه المرحلة "ستنتهي قريباً في جنوبي القطاع".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

8. تقييم إسرائيلي: حماس تستطيع إطلاق الصواريخ لشهور أخرى

قالت هيئة البث الإسرائيلية إن تقييما للجيش أظهر أن حركة حماس قادرة على مواصلة إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل لبضعة أشهر أخرى على الأقل. وقالت بلدية نتيفوت إن نحو 50 صاروخا أُطلقت باتجاه المدينة، في حين أشارت مصادر إسرائيلية إلى أن الصواريخ أطلقت من شمالي قطاع غزة، رغم أن الجيش الإسرائيلي يؤكد أنه نجح في تفكيك قدرات حماس هناك. من ناحية أخرى، يرى

الجيش الإسرائيلي –وفقا لما أوردته هيئة البث الإسرائيلية مساء اليوم الثلاثاء– أنه من دون مناقشة "اليوم التالي للحرب" سيكون من الصعب الحفاظ على "الإنجازات".

الجزيرة.نت، 2024/1/16

9. تقديرات مسؤولين أمنيين إسرائيليين: طول شبكة الأنفاق في غزة قد يتجاوز 700 كيلومتر

باسل مغربي: تشير تقديرات أمنية إسرائيلية إلى أن طول شبكة الأنفاق الإجمالي في قطاع غزة، قد يتجاوز 700 كيلومتر، وإلى وجود نحو 5 آلاف و700 فتحة منفصلة تؤدّي إلى الأنفاق. جاء ذلك بحسب تصريحات أدلى بها مسؤولون أمنيون إسرائيليون لصحيفة "نيويورك تايمز"، التي أوردتها في تقرير مطوَّل، الثلاثاء، مشيرة فيه إلى أنفاق حماس أذهلت إسرائيل وأميركا، وأن هناك نفقا يمتد بطول ثلاثة ملاعب كرة قدم، وآخر يكفي لقيادة مسؤول كبير في حماس سيارته بداخله.

وتحدثت الصحيفة مع مسؤولين وجنود إسرائيليين، زاروا الأنفاق، بالإضافة إلى مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، على معرفة بالمنطقة. وذكر مسؤولون إسرائيليون وأميركيون للصحيفة أن نطاق وعمق ونوعية الأنفاق التي أنشأتها حماس أذهلتهم، مشيرين إلى أن بعض الآلات التي استخدمتها حماس لبناء الأنفاق، والتي شوهدت في مقاطع الفيديو التي التُقِطَت، فاجأت الجيش الإسرائيلي كذلك. ولفت التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي عثر تحت منزل قيادي كبير في حماس على سلم حلزونيّ يؤدي إلى نفق يبلغ عمقه حوالى سبعة طوابق.

وفي الوقت الحاليّ، يعتقد الجيش الإسرائيلي أن هناك أنفاقا أعمق بكثير تحت غزة، فيما يقدّر مسؤولون إسرائيليون أن تعطيلها يتطلب سنوات. وبحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس"، فإن التقديرات السابقة في إسرائيل بشأن طول الأنفاق، كانت تشير إلى أن شبكة الأنفاق تمتد لنحو 400 كيلومتر.

ونقل التقرير عن السؤولين أمنيين إسرائيليين وصفهم برفيعي المستوى بدون أن يسمّهم، أن الشبكة تراوح حاليًا بين 350 و450 ميلًا (560 إلى 720 كيلو مترا). كما قدّر مسؤولان وجود نحو 5700 فتحة منفصلة تؤدي إلى الأنفاق. وتشير التقديرات الإسرائيلية كذلك إلى أن هناك نحو 100 ميل من الأنفاق في خانيونس، أكبر مدينة في جنوبي غزة.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤول إسرائيلي ادعاءه أن الجيش الإسرائيلي ربما كان يحتاج في السابق إلى عام من أجل تحديد موقع نفق واحد، لكن الاجتياح البريّ قدّم له الآن كنزًا من المعلومات عن شبكة مترو الأنفاق في غزة. وقال مسؤول إسرائيلي كبير إن الجيش الإسرائيلي فحص أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها نشطاء حماس المسؤولون عن بناء الأنفاق للعثور على الممرات تحت الأرض، لافتا إلى أن بعض الوثائق التي عُثِر عليها في الحرب أثبتت أيضًا أهميتها. وبحسب

زعمه، فقد عثر الجيش الإسرائيلي على قوائم بأسماء العائلات التي "استضافت" مداخل الأنفاق في منازلهم الخاصة.

عرب 48، 2024/1/16

10. "أسوشييتد برس": حماس تتلقى أسلحة من إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية

غزة: أظهر تحليل أجرته وكالة «أسوشييتد برس» للأنباء لأكثر من 150 مقطع فيديو وصورة تم التقاطها منذ بدء الحرب في غزة، أن حركة «حماس» قد جمعت ترسانة متنوعة من الأسلحة من إيران والصين وروسيا وكوريا الشمالية. وتمكن الخبراء الذين راجعوا الصور ومقاطع الفيديو من تحديد السمات والعلامات المميزة التي توضح مكان تصنيع الكثير من الأسلحة التي يستخدمها مقاتلو «حماس». لكن مثل هذا التحليل لا يقدم دليلاً على ما إذا كانت حكومات تلك البلدان قد قدمت هذه الأسلحة أو تم شراؤها من السوق السوداء، حيث أشار التقرير إلى أن الأسلحة والذخيرة متاحة للبيع على وسائل التواصل الاجتماعي في البلدان التي مزقتها الحروب مثل العراق وليبيا وسوريا.

وقال غازي حمد، المتحدث باسم «حماس»، في مقابلة مع «أسوشييتد برس»: «إننا نبحث في كل مكان عن الأسلحة، وعن الدعم السياسي، وعن المال»، رافضاً الخوض في الحديث عن الجهة التي تقدم الأسلحة للحركة أو كيفية تسلل هذه الأسلحة إلى غزة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي زعم أنه مطلع على ترسانة «حماس»: «الحركة تستخدم مجموعة من الأسلحة المهربة الجاهزة للاستخدام، بما في ذلك بنادق AK-47 وقذائف آر بي جي وصواريخ مضادة للطائرات، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأسلحة محلية الصنع، والمصنوعة من مواد يسهل الوصول إليها». وقال المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته: «هناك صناعة عسكرية/دفاعية ضخمة داخل قطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

11. الاتحاد الأوروبي يدرج السنوار على قائمته للإرهاب وقيادي بحماس يراه تحيزا

أدرج مجلس الاتحاد الأوروبي الثلاثاء، رئيس حركة (حماس) في غزة يحيى السنوار بقائمة الإرهاب التابعة للاتحاد وفرض عقوبات عليه. وقال مجلس الاتحاد الأوروبي –في بيان على موقعه الإلكتروني– "قرر المجلس اليوم[أمس] إضافة فرد واحد إلى قائمة الاتحاد للإرهاب، وهو يحيى السنوار، الزعيم السياسي بحركة حماس"، ليصبح ثالث قيادي بالحركة مدرج على اللائحة ذاتها.

وأوضح الاتحاد أن القرار جزء من رده على ما سماه "التهديد الذي شكلته حماس وهجماتها التي يصفها بالإرهابية والعشوائية في إسرائيل في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

من جهته، اتهم طاهر النونو، المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية الاتحاد الأوروبي بالتحيز، داعيا إلى وضع حد لـ "سياسة الكيل بمكيالين"، قائلا –لرويترز– إن "هذه العقوبات تثير السخرية وسخيفة والكل يعلم أن السنوار لا يمتلك حسابات مالية لا في فلسطين ولا في خارجها".

الجزيرة.نت، 202/1/16

12. حمد: مستعدون للاتفاق على إدارة غزة برؤية وطنية مشتركة

القاهرة: أبدى القيادي في حركة حماس، غازي حمد، استعداد الحركة للاتفاق على ما وصفه بـ "رؤية وطنية مشتركة" لإدارة قطاع غزة، في أعقاب العدوان الغاشم الذي شنته قوات الاحتلال منذ أكثر من 100 يوم.

وقال حمد، في تصريحات تلفزيونية، إنّ "الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة يجب أن تؤسس لمسار فلسطيني جديد"، مشدداً في الوقت ذاته على أن حركة حماس تمثل جزءاً من النسيج الوطني الفلسطيني، ولا يمكن أن يكون هناك أي ترتيبات وطنية دونها. وأضاف بالقول: "نحن جزء من شعبنا الفلسطيني، وضحينا وجاهدنا وقاتلنا وساهمنا، ويجب أن نكون جزءًا من صناعة الخارطة الوطنية"، معرباً عن استعداد حماس للتعاون مع حركة فتح وجميع الفصائل الفلسطينية في سبيل الاتفاق على رؤية وطنية مشتركة لإدارة قطاع غزة. وتابع حديثه: "نحن الفلسطينيين نستطيع إدارة أنفسنا، وليس شرطاً أن تكون حماس في الحكم، ونحن صرحنا في أكثر من مرة أننا مستعدون لتسليم غزة لحكومة وطنية فلسطينية، سواء تكنوقراط أو حكومة فصائل، ولا يوجد لدينا مشكلة في ذلك".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/16

13. الشعبية تدعو لتصعيد كل أشكال النضال والاحتجاج ضد الإبادة ضد شعبنا

رام الله: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لتصعيد نوعي في كل أشكال النضال والاحتجاج العربي والعالمي ضد حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال وحلف العدوان ضد شعبنا. وقالت الجبهة في بيان لها، الثلاثاء: إننا أمام مرحلة حاسمة يجب أن تتسلط فيها الضغوط على الولايات المتحدة القائد الفعلي لهذا العدوان، وبريطانيا وألمانيا أشد حلفائها وحلفاء الاحتلال الداعمين لحرب الإبادة.

وأكدت الجبهة أنه بعد أكثر من 100 يوم من الإبادة لا زالت الولايات المتحدة ودول التحالف العدواني هي من تمكن الاحتلال من مواصلة حرب الإبادة ضد شعبنا، وتقدم له الغطاء السياسي والدعم العسكري والحماية في المؤسسات الدولية، وتمارس كل أشكال الضغوط السياسية ضد أي تحرك لوقف العدوان أو موقف مناصر لشعب فلسطين وحقوقه المشروعة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/16

14. نتنياهو يستبعد عودة سكان الغلاف حالياً

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن عودة السكان إلى البلدات والمستوطنات في غلاف غزة ليست ممكنة قبل تحقيق ما سمّاه النصر على حركة (حماس)، وذلك بالتزامن مع انتقادات من وزراء إسرائيليين لانسحاب قوات من قطاع غزة. جاء ذلك خلال لقاء نتنياهو مع رؤساء المجالس البلدية لبلدات غلاف غزة، بحضور أعضاء مجلس الحرب لمناقشة مسألة عودة السكان إلى منازلهم. وفي السياق، نشرت صحيفة فايننشال تايمز أن نتنياهو يواجه معارضة قوية بسبب إستراتيجيته تجاه الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس في قطاع غزة. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن زعماء المعارضة وبعض أعضاء مجلس الحرب وعديدا من الإسرائيليين يدعون نتنياهو إلى إعادة التفكير في الحرب على حماس.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

15. نتنياهو يحاول إبعاد تهمة التحريض على الإبادة الجماعية ضده في لاهاي

تل أبيب: بعد تثبيت تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حول وصف «عماليق»، كجزء من الأدلة التي قدمتها حكومة جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل العليا في لاهاي، وقالت فيها إنه كان واحداً من المسؤولين الإسرائيليين الذين حرضوا على الإبادة الجماعية لأهل غزة، أصدرت الحكومة بياناً رسمياً، اليوم الثلاثاء، حاولت فيه إبعاد التهمة عنه وقالت إنه لم يحرض ولا يمكن أن يحرض على أمر كهذا. وادعى البيان أن «هذا ادعاء كاذب وسخيف يكشف عن جهل عميق في التاريخ». وبحسب بيان مكتب نتنياهو، فإنه «على مر الأجيال، المقارنة مع عماليق غايتها وصف أولئك الذين يسعون إلى إبادة الشعب اليهودي، وهذه المقارنة وُجهت بالأساس إلى النازيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

16. جدعون ساعر: حماس لا تزال واقفة على قدميها ولا بديل عن حكمها في غزة

اعتبر وزير إسرائيلي، الثلاثاء، أن الوضع الحالي لحركة حماس في غزة واستمرارها ينذران بأنه "لا بديل" عن حكمها في القطاع. جاء ذلك في تصريحات لعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" جدعون ساعر، أدلى بها لإذاعة الجيش الإسرائيلي. وقال: "نحن بعيدون جداً عن انهيار حماس، وإذا كان هناك من يعتقد بأنه سيكون ثمة بديل لحكم حماس في قطاع غزة وهي لا تزال واقفة على قدميها، فهذا ببساطة لن يحدث".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

17. جنرال إسرائيلي يهدد "حزب الله" بحرب فورية في اختتام الجيش مناورة تحاكي هجوماً على لبنان

تل أبيب: في ظل أكبر تصعيد بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله»، منذ بدء الحرب على غزة، هدد كبير الجنرالات في تل أبيب، قائد اللواء الشمالي وعضو رئاسة الأركان، أوري غوردين، بتقويض قدرات الحزب القتالية، وكشف أن التدريب الذي جرى، خلال الأيام الماضية، كان واسع النطاق وحاكى هجوماً برياً على لبنان. وقال غوردين، في ختام التدريب، الذي أجري على مستوى الكتائب التابعة للواء 228 (لواء هناحل الشمالي) والكتيبة 5030 لجيش الاحتياط، إن «هذا التدريب يأتي لزيادة جاهزيتنا لتوسيع القتال والهجوم على لبنان». وأشار إلى أنه منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، جرى استدعاء القوات الاحتياطية لـ«القيام بهذه المهمة الدفاعية». ولم يحدد الجيش الإسرائيلي موقع التدريب ومدته. وقال غوردين مخاطباً القوات: «نحن أكثر جهوزية واستعداداً من أي وقت مضى. سوف نشن هجوماً الليلة إذا لزم الأمر، وسنواصل عملية تعزيز الجهوزية وتقييمات الوضع للمضي قدماً أيضاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

18. بن غفير يدعو إلى احتلال غزة ويعتبر سحب الجيش من شمال القطاع خطأ فادحاً وخطيراً

القدس المحتلة: وجّه وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الثلاثاء، انتقادات حادة لقرار سحب الجيش من شمال قطاع غزة، ودعا إلى احتلال القطاع. وقال زعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف بمنشور على منصة إكس: "يتخذ الكابينت (مجلس الوزاري المصغر) قرارات خاطئة مرارًا وتكرارًا، مما يؤدي إلى ضرر". وأضاف بن غفير: "إن قرار سحب الجيش الإسرائيلي من مراكز حماس في قطاع غزة هو خطأ فادح وخطير سيكلف أرواحا بشرية". وتابع: "إن وابل الصواريخ الذي أطلق هذا الصباح على نتيفوت من منطقة غادرتها قوات الجيش

الإسرائيلي بالأمس فقط، يثبت مرة أخرى أن احتلال القطاع ضروري لتحقيق الأهداف القتالية". واعتبر "أن استمرار الحرب وتجاوز الحكومة السياسية الأمنية من خلال الحكومة الصغيرة (المجلس الوزاري الحربي) أمر غير مقبول للقوة اليهودية"، وفق تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

19. بن غفير: السلطة الفلسطينية عدو ولا يجب التعامل معها

تل أبيب: قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الاثنين، إنه يعارض بشدة جلب العمال من الضفة الغربية، معتبرا أن السلطة الفلسطينية "عدو"، ولا يجب التعامل معها. جاء ذلك في تدوينة بن غفير بحسابه على منصة "إكس"، وسط احتدام الجدل في المنظومة السياسية الإسرائيلية، حول السماح بإدخال العمال الفلسطينيين إلى إسرائيل. وقال بن غفير: "أعارض بشدة جلب العمال من (أراضي) السلطة الفلسطينية (الضفة الغربية) إلى إسرائيل، هذا ليس مناسبا أمنيا لدولة إسرائيل". وأضاف: "يجب ألا نعود إلى المفهوم القديم، السلطة الفلسطينية هي عدو، ولا نتعامل مع العدو".

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

20. رئيس بلدية سديروت يدعو الى إبادة أحياء كاملة بغزة

دعا رئيس بلدية سديروت (جنوب إسرائيل) آلون دافيدي إلى محو الأحياء التي يتم إطلاق الصواريخ منها بقطاع غزة تجاه المستوطنات. وقال دافيدي إن "المنطقة بأكملها يجب أن تكون منطقة إبادة، ويجب أن نعمل بشكل منهجي". وتابع "إذا أطلقوا الصواريخ من منطقة معينة، يجب محو الحي بأكمله".

الجزيرة.نت، 2024/1/16

21. رؤساء مستوطنات حدودية: أردنيون يطلقون النار كلّ ليلة باتجاه "إسرائيل"

حيفا – نايف زيداني: زعم رؤساء بلدات ومستوطنات إسرائيلية في منطقة غور الأردن، أن الأردنيين يطلقون النار كل ليلة باتجاه إسرائيل، بحسب ما أوردته إذاعة "كان رشيت بيت" العبرية اليوم الثلاثاء. وأوضحت الإذاعة أنّ الرؤساء توجّهوا إلى وزراء وأعضاء في الكنيست الإسرائيلي، وادّعوا أنه على مدار العديد من الليالي يتم إطلاق النار من الأراضي الأردنية باتجاه البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود. وتابعت الإذاعة بأن الحديث يدور عن إطلاق نار أردني قرب الحدود، يتم

توجيهه نحو مناطق الأشجار المنتشرة في عدة أماكن في منطقة نهر الأردن وباتجاه الأراضي الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

22. خفض ميزانية الثقافة والرياضة.. فاتورة الحرب على غزة تربك "إسرائيل"

تل أبيب: أجبرت الحرب على غزة إسرائيل على تخفيض الموازنة العامة بعد الخسائر التي مُنيت بها، في ظل حربها على القطاع، منذ ما يزيد على 100 يوم، في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها فصائل المقاومة الفلسطينية. واتفق ميكي زوهر، وزير الثقافة والرياضة في حكومة الاحتلال، مع وزارة المالية بشأن موازنة 2024، مُعلنا قبوله تخفيض الميزانية 8% أي نحو 180 مليون شيكل (48 مليون دولار)، بحسب صحيفة "تايمز أوف إسرائيل". يأتي هذا بالإضافة إلى تخفيض بقيمة 245 مليون شيكل "65 مليون دولار" لصندوق التسهيلات التابع للوزارة، وتخفيض ميزانية المكتبة لصالح المجهود الحربي للسماح بزيادة ميزانية "الدفاع" وميزانيات احتياجات الحرب.

وكالة معاً الاخبارية، 2024/1/15

23. "غلوبس": نقص 140 ألف عامل يؤدي لشلل بمشاريع البناء في "إسرائيل"

وكالات: قالت جمعية المقاولين والبنائين في إسرائيل اليوم الثلاثاء، إن قطاع البناء يعاني من نقص 140 ألف عامل، وسط بطء في عمليات جلب عمالة أجنبية غير فلسطينية. ونقلت صحيفة "غلوبس" الاقتصادية عن الجمعية أنه حتى قبل الحرب على قطاع غزة كان هناك نقص دائم قدره 40 ألف عامل لتلبية احتياجات صناعة البناء، وحاليا مع غياب 100 ألف عامل فلسطيني، فإن الصناعة تفتقر الآن فعليا إلى أكثر 140 ألف عامل. وأضافت الجمعية –في الوقت الحاضر– هناك 50% من مواقع البناء في البلاد مغلقة، بسبب النقص الحاد في القوى العاملة، والنشطة منها تعمل بطاقة 30% من قدرتها.

وبحسب تقديرات وزارة المالية الإسرائيلية، فإن قطاع البناء يخسر 4.2 مليار شيكل أسبوعيا (644 مليون دولار) وبما أن الوضع الحالي من المتوقع أن يستمر في الأشهر المقبلة، فإن 3% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي يمكن أن يضيع، وفق ما أوردته غلوبس.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

24. الشرطة الإسرائيلية تفرق بالقوة مظاهرة بتل أبيب

فرّقت الشرطة الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، متظاهرين وأوقفت بعضهم ومنعت وقفة احتجاجية في تل أبيب تطالب بإنهاء الحرب على قطاع غزة. وهاجمت الشرطة المتظاهرين الذين كانوا يحملون لافتات مطالبة بإنهاء "المجزرة" الحاصلة في غزة، وفق تعبيرهم. وأفادت مراسلة الجزيرة بأن الشرطة الإسرائيلية طوّقت مكان الاحتجاج الذي سبق للمتظاهرين أن أعلنوا عنه عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت صحيفة هآرتس، إن الشرطة الإسرائيلية في تل أبيب فرقت المظاهرة بالقوة وصادرت اللافتات بدعوى أنها "تمس المشاعر العامة".

الجزيرة.نت، 2024/1/17

25. في اليوم الـ103 من العدوان: شهداء وجرحى وتفجير مربعات سكنية

غزة: استُشهد وأصيب عشرات المواطنين، الليلة الماضية وفجر اليوم الأربعاء، جراء القصف المدفعي وغارات طائرات الاحتلال الإسرائيلي، على عدة مناطق في قطاع غزة. وذكرت مصادر طبية، أن طواقم الدفاع المدني والإسعاف تمكنت من انتشال 25 شهيدا وعشرات المصابين إثر قصف طائرات الاحتلال لمنازل في حي الدرج بمدينة غزة، كما انتشلت 7 شهداء بعد انسحاب آليات الاحتلال من محيط مستشفى ناصر في خان يونس، جنوب قطاع غزة. ولليوم السادس على التوالي، يتواصل الانقطاع الكامل لخدمات الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة، بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى 24,285 شهيدا، بالإضافة إلى 61,154 جريحا، والآلاف من المفقودين تحت الأنقاض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/17

26. استشهاد 3 فلسطينيين في قصف طائرة مسيرة لسيارتهم قرب مخيم "بلاطة" بنابلس

نابلس: استشهد ثلاثة شبان فلسطينيين في قصف طائرة مسيرة للاحتلال الإسرائيلي لمركبة كانوا يستقلونها فجر اليوم الأربعاء، قرب مخيم "بلاطة" شرق نابلس شمالي الضفة الغربية. وقالت مصادر محلية فلسطينية في مدينة نابلس، إن طائرة مسيرة للاحتلال اغتالت الشهداء الشقيقين سيف ويزن النجمي وصديقهم محمد القطاوي، وجميعهم أسرى محررين. وأضافت أن طائرة مسيرة قصفت مركبة قرب مفرق "بردى" بمحاذاة مخيم "بلاطة"، ما أدى إلى انفجارها واشتعال النيران فيها، ومنعت قوات

الاحتلال الطواقم الطبية من الوصول إليها، وحاصرتها وأطلقت النار على طواقم إسعاف الهلال الأحمر. وصادرت قوات الاحتلال قبيل انسحابها من محيط مخيم "بلاطة" شرق نابلس المركبة التي قصفها واحتجزت من كانوا بداخلها.

قدس برس، 2024/1/17

27. البرد القارس والجوع يزيدان معاناة النزوح في غزة: 1.9 مليون نازح من أصل 2.4 مليون

غزة: في خيمة من القماش والبلاستيك نُصبت في العراء جنوب مدينة رفح، يجلس إسماعيل نبهان مع أبنائه وأحفاده أمام موقد نار للحصول على بعض الدفء من البرد القارس، والخيمة تصارع الرياح الشديدة في محاولة للصمود. يقول نبهان (60 عاماً): «قبل يومين كانت الرياح قوية، حاولنا طيلة الليل أن نثبّت النايلون على الخيمة، نحن نعيش في صحراء، والبحر أمامنا، البرد مضاعَف». وتنبعث من الخيمة التي يسكن فيها 28 فرداً رائحة كريهة بسبب إشعال حطب وقطع بلاستيكية، كما يملأ الدخان الخانق المكان.

وحسب الأمم المتحدة، يبلغ عدد النازحين في قطاع غزة اليوم 9.1 مليون من أصل 4.2 مليون هو عدد سكان القطاع قبل الحرب. وأكد بيان مشترك لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، الأحد، أن هناك «حاجة ملحّة» في قطاع غزة «إلى تغيير جذري في تدفق المساعدات الإنسانية». ودعا إلى تأمين طرق إمداد «بشكل أكثر أمناً وأسرع»، محذراً من أن مستوى المساعدات الحالي «أقل بكثير مما هي الحاجة لتجنّب مزيج قاتل من الجوع وسوء التغذية والمرض». وقالت (أوتشا) في تقريرها، إن النقص يشمل «مليوناً و200 ألف بطانية ومرتبة، وما لا يقل عن 50 ألف خيمة عائلية معدَّة لفصل الشتاء و200 ألف قطعة ملابس شتوية، بالإضافة إلى قماش مشمع وأغطية بلاستيكية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

28. وزارة الصحة بغزة: 350 ألف مصاب بأمراض مزمنة في القطاع "بلا دواء"

غزة: قالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة إن 350 ألف مصاب بأمراض مزمنة لا يتلقون أدويتهم جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وحذر المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة –في بيان مقتضب يوم الثلاثاء– من مضاعفات صحية خطيرة يتعرض لها هؤلاء المرضى. وطالب القدرة المؤسسات الدولية بضرورة توفير الأدوية للمصابين بالأمراض المزمنة بشكل عاجل.

وفي بيان آخر، أعلن القدرة نفاد غاز النيتروز في غرف العمليات، والنقص الحاد في الغازات الطبية الأخرى؛ دون مزيد من التفاصيل. ويستخدم غاز النيتروز في تخدير المرضى خلال إجراء العمليات الجراحية.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

29. إيقاف العمل في الحيّ الأرمنيّ بالقدس بعد تحقيق ألقى الضوء على العلاقة بمجموعة استيطانية

"العربي الجديد": علّقت مجموعة صفْدي للهندسة المعمارية مشاركتها في مشروع الحيّ الأرمنيّ المثير للجدل في مدينة القدس، عقب تحقيق لـ "ذا نيو آراب" ألقى الضوء على العلاقة التي تربط الشركة المطورة بمجموعة استيطانية متطرفة. وأعلنت مجموعة صفْدي، الشركة المكلفة تصميم فندق فخم في الحيّ الأرمني في البلدة القديمة من القدس، أنّها علقت العمل في المشروع "بعد الجدل الذي أثارته اتفاقية تأجير الأرض في الحيّ الأرمنيّ هذا الصيف". ويأتي هذا الإعلان في أعقاب سلسلة التحقيقات التي نشرها موقع ذا نيو آراب بعنوان "ملفات الحيّ الأرمني"، التي كشفت عن العلاقة بين ممثلي الشركة الاستثمارية المسؤولة عن المشروع ومجموعة استيطانية متطرفة.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

30. مستوطنون يحولون كهوفا فلسطينية إلى مواقع سياحية

الخليل–بيت لحم، عوض الرجوب: في استهداف جديد يُكشف عنه لأول مرة، استولى مستوطنون إسرائيليون على عدة كهوف فلسطينية منتشرة شرقي مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، بعد طرد أصحابها منها، وحولوها إلى مزارات سياحية. ووفق مسؤول فلسطيني، فإن المستوطنين وبمساعدة جيش الاحتلال الإسرائيلي استغلوا العدوان على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي لطرد المزارعين الفلسطينيين من مساحات واسعة بمناطق برية تتبع قرى شرقي مدينة بيت لحم، وتقدر مساحتها بعشرات آلاف الدونمات، ثم ترميمها والترويج لها كمواقع للمبيت. ويقول مدير مكتب الهيئة في بيت لحم حسن بريجية إنه لا تتوفر لدى الهيئة إحصائية دقيقة ونهائية حول ما يجري في مناطق شاسعة شرقي المحافظة.

وقال بريجية إن ما يجري "يهدف إلى جلب المستوطنين إلى تلك المنطقة ضمن مخطط "الاستيطان السياحي" الذي بدأ ينتشر بشكل واسع، إضافة إلى ما تُعرف بالبؤر الرعوية، وهي بؤر يقيم فيها رعاة أغنام من المستوطنين، ويستخدمون مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين، ويحظرون دخول أصحابها إليها".

ووفق المسؤول الفلسطيني، فإن جميع الكهوف معروفة بأسماء أصحابها الفلسطينيين الذين كانوا يستخدمونها للنوم ومبيت الأغنام وحفظ الأعلاف قبل تهجيرهم منها، وبعضها كان يستخدمها أصحابها في المواسم، أو في عطلة نهاية الأسبوع. ووفق التقرير السنوي لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فقد جرى خلال 2023 تهجير 25 تجمعا بدويا فلسطينيا تضم 1,517 فردا، أغلبهم هُجّروا بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/1/15

31. وصول مراسل قناة الجزيرة وائل الدحدوح إلى قطر لتلقي العلاج

وصل مراسل قناة الجزيرة في قطاع غزة وائل الدحدوح إلى العاصمة القطرية الدوحة على متن طائرة إجلاء قطرية استقلها من العريش بعد خروجه من معبر رفح الحدودي. وسيتلقى الزميل وائل العلاج في الدوحة إثر إصابته التي يعاني منها عقب القصف الإسرائيلي الذي استهدفه والزميل الشهيد سامر أبو دقة الشهر الماضي خلال تغطيتهما للحرب على قطاع غزة. وأصيب الدحدوح يوم 15 ديسمبر/كانون الأول الماضي، واستشهد الزميل المصور بقناة الجزيرة سامر أبو دقة، خلال تغطيتهما القصف الإسرائيلي على مدرسة فرحانة في خان يونس جنوبي القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

32. مصر تُشدد على وقف إطلاق النار في غزة وإنفاذ المساعدات

القاهرة: تزامناً مع استمرار تدفق المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، شددت مصر مجدداً على «ضرورة وقف إطلاق النار في غزة، وإنفاذ المساعدات للقطاع». وأكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، (الثلاثاء)، «التزام بلاده الراسخ منذ بدء الأزمة بالعمل على استدامة إنفاذ المساعدات الإنسانية إلى القطاع، على الرغم من العراقيل المتعمَّدة التي يضعها الجانب الإسرائيلي»، جاء ذلك خلال لقاء شكري في القاهرة، كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة، سيجريد كاخ. وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، (الثلاثاء)، أن مناقشات الوزير شكري والمسؤولة الأممية تناولت الأوضاع الإنسانية الكارثية في قطاع غزة، والتقييمات ذات الصلة بتردي عمل المنظومات الخدمية والإنسانية في القطاع. وقد استمع وزير الخارجية المصري إلى عرض تفصيلي لرؤية المنسقة الأممية لكيفية تنفيذ المهام الموكلة إليها، وأولويات تحركها خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف متحدث «الخارجية المصرية» أن الجانبين أكدا في مناقشاتهما، «حتمية زيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة على نحو كافٍ يُلبي الاحتياجات الملحة لسكان القطاع، فضلاً عن دعم استمرار عمل المنشآت الخدمية والمستشفيات ووكالات الإغاثة؛ لتقديم خدماتها لأبناء الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

33. منظمات مصرية تطالب باستجابة عاجلة للأزمة الصحية في قطاع غزة

القاهرة–"العربي الجديد": طالبت أربع منظمات حقوقية مصرية باستجابة عاجلة للأزمة الصحية في قطاع غزة، ووجود نحو 6 آلاف جريح حياتهم مهددة بسبب عجز الإمكانات الطبية.

وقالت المنظمات في بيان مشترك، إنه "منذ اندلاع حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، تناشد وزارة الصحة الفلسطينية والمكتب الإعلامي لحكومة غزة، السلطات المصرية فتح معبر رفح للسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية، ونقل المصابين الذين يعانون من حالات حرجة ويتعرضون لخطر يهدد حياتهم، بسبب عجز أماكن الرعاية الصحية عن تقديم الرعاية اللازمة نتيجة للاعتداءات الإسرائيلية البربرية التي لا تتوقف والتي بلغت يومها الـ 100".

كما طالبت المنظمات، السلطات المصرية، بدخول فرق ومعدات الدفاع المدني للعمل على إنقاذ العالقين تحت الأنقاض. والسماح للفرق الطبية وأطقم منظمات الإغاثة المصرية والدولية بالدخول إلى داخل القطاع، وفتح تحقيق رسمي حول الشهادات الواردة عن فرض رسوم دولارية بأسعار غير قانونية وتحصيلها بطرق غير رسمية وغير مسجلة.

المنظمات الموقعة هي الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، ومركز النديم، ومنصة اللاجئين في مصر، ومؤسسة سيناء لحقوق الإنسان.

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

34. الصفدي: "إسرائيل" تضع عوائق كبيرة أمام إيصال المساعدات الإنسانية لغزة

عمان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم (الثلاثاء)، إن إسرائيل تضع عوائق كبيرة أمام إيصال المساعدات الإنسانية الكافية للفلسطينيين في غزة. وأضاف الصفدي في مؤتمر صحافي مع نظيرته الأسترالية أن هذه العوائق تعني أنه لا تتم تغطية إلا عشرة بالمائة فقط من إجمالي احتياجات السكان الذي يزيد عددهم على مليوني نسمة، حسبما أفادت وكالة «بترا» الأردنية

الرسمية. وكان الصفدي قد صرح أمس (الاثنين) بأن الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة لن تجلب لها أمنا وتهدد المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

35. استهدافات متبادلة و"حزب الله" ينفي توغلاً إسرائيلياً جنوبي لبنان

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء، مهاجمته أهدافا لـ"حزب الله" في كفر كلا وعيتا الشعب جنوب لبنان الليلة الماضية؛ وقال إن "قواتا خاصة للجيش الإسرائيلي هاجمت خلال ساعات الليلة الماضية في منطقة عيتا الشعب لإزالة تهديد" لم يوضح طبيعته.

من ناحية أخرى، نفى حزب الله مزاعم الجيش الإسرائيلي الذي أعلن يوم الثلاثاء، أن قواتا خاصة تابعة له نفذت عملية برية في منطقة عيتا الشعب في الجنوب اللبناني بزعم "إزالة تهديد" لم يحدد طبيعته، وقال إن طائراته الحربية هاجمت "منصة إطلاق قذائف مضادة للمدرعات" لحزب الله في بلدى كفر كلا الحدودية.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ غارة مشتركة لطائرات حربية وقوات المدفعية، استهدفت العديد من الأهداف في منطقة وادي السلوقي جنوب لبنان. وادعى أنه "استهدف مباني عسكرية وبنى تحتية تحتوي على وسائل قتالية لحزب الله"، في ما وصفته وسائل إعلام إسرائيلية بـ"الهجوم الأوسع" على المنطقة من بدء المواجهات في 8 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

عرب 48، 2024/1/16

36. وزير الخارجية السعودي: أولويتنا وقف إطلاق النار في غزة وإنهاء التصعيد

دافوس – نجلاء حبريري: جدد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، دعوة بلاده لوقف إطلاق نار فوري في غزة، وإنهاء معاناة الفلسطينيين، وخفض التصعيد في البحر الأحمر والمنطقة على نطاق أوسع. وقال بن فرحان، الذي تحدّث في جلسة حوارية بالمنتدى الاقتصادي العالمي، إن «أولويتنا اليوم هي إيجاد طريق لخفض التصعيد من خلال وقف لإطلاق النار في غزة»، معتبراً أن «الاستمرار على النهج الحالي، واستمرار المعاناة في غزة، سيؤديان إلى تفاقم حلقة التصعيد».

وحذّر وزير الخارجية السعودي في جلسة حوارية بـ«دافوس»، من خطر استمرار الحرب في غزة. وقال ردّاً على سؤال حول التصعيد في البحر الأحمر، إنه قلق للغاية حيال الأمن الإقليمي بشكل عام، «وبالتأكيد، فإن حرية الملاحة في البحر الأحمر قضية تؤثر علينا جميعاً، ونعتقد أن الأولوية تتمثل في خفض التصعيد في البحر الأحمر، والمنطقة ككل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/16

37. حمد بن جاسم: دول عربية تسعى للتكفل بخسائر الحرب الإسرائيلية على غزة

الدوحة– القدس العربي: انتقد الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري السابق، تبرع دول عربية بإعادة ما دمرته الآلة الحربية الإسرائيلية في غزة، واستهجن تعبير بعضها عن نيتها لإدارة القطاع المحاصر. وجاء تصريحه عبر حسابه الرسمي في موقع "إكس"، وكشف فيه معلومات عن تحرك دول عربية لم يسمها لتحمل الخسائر الناجمة عن الحرب التي شنتها إسرائيل في الأراضي المحتلة. وقال حمد بن جاسم: "لقد سمعت، ولا أعلم مدى صحة ما سمعت، أن بعض دول منطقتنا تعهدت بدفع الأموال لإعادة إعمار قطاع غزة، وتولي إدارة القطاع بعد أن تنتهي الحرب".

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

38. وزير الخارجية السعودي: المملكة قد تعترف بـ"إسرائيل" إذا تم حل الأزمة الفلسطينية

الجزيرة + وكالات: قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان اليوم الثلاثاء إن المملكة قد تعترف بإسرائيل إذا تم حلّ الأزمة الفلسطينية. وكان الوزير السعودي قد عبّر عن قلق بلاده بشأن الأمن الإقليمي وحرية الملاحة في البحر الأحمر، مؤكدا أن الأولوية لتقليل التصعيد من خلال وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإيجاد مسار للتهدئة عبر تفاعل حقيقي في المنطقة.

الجزيرة. نت، 2024/1/16

39. بتوجيهات محمد بن راشد.. دعم غذائي لسكان غزة بقيمة 43 مليون درهم

وام: أعلنت مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، عن تقديم منحة بقيمة 43 مليون درهم (11.7 مليون دولار)، لتوفير الدعم الغذائي المباشر لسكان قطاع غزة، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة، ليصل إجمالي الدعم المقدم من مؤسسة المبادرات إلى

برنامج الأغذية العالمي لدعم المجتمعات الأقل حظاً في العالم إلى 230 مليون درهم (أكثر من 62.6 مليون دولار)، منذ بداية التعاون بين الطرفين عام 2021.

الاتحاد، أبو ظبي، 2024/1/16

40. الحوثيون يستهدفون سفينة جديدة وأميركا تتحدث عن ضبطها أسلحة إيرانية

الجزيرة: قال مصدر ملاحي يمني –الثلاثاء– إن قوات أنصار الله الحوثيين استهدفت سفينة جديدة في البحر الأحمر، في حين قال الجيش الأميركي إنه ضبط أسلحة إيرانية كانت متجهة لجماعة الحوثي.

ونقلت وكالة رويترز –عن هيئة التجارة البحرية البريطانية– أنها تلقت تقريرا عن حادثة على مسافة 100 ميل بحري شمال غرب الصليف قرب مدينة الحديدة اليمنية، في حين نقلت صحيفة تلغراف البريطانية –عن مصدر اليوم– أن السفينة التي استهدفها الحوثيون "يونانية كانت تبحر من فيتنام إلى إسرائيل"، مشيرة إلى أنها خالية من البضائع.

الجزيرة. نت، 2024/1/16

41. خامنئي: هناك إجماع واسع بأن "إسرائيل" خسرت الحرب في غزة

الجزيرة – الصحافة الإيرانية: قال المرشد الإيراني علي خامنئي إن "هناك إجماعا واسعا بأن الكيان الصهيوني خسر الحرب في غزة وأصبح مهزوما ومتفككا"، مشيدا بما يقوم به الحوثيون في البحر الأحمر. وفي لقاء جمعه بأئمة الجمعة في "حسينية الإمام الخميني" بالعاصمة طهران، قال المرشد الإيراني إن شعوب العالم، المسلمين منهم وغير المسلمين، يعتقدون أن "الكيان الصهيوني الغاصب قاس وظالم ومتعطش للدماء، وهو محزون ومهزوم ومتفكك، والعالم كله متفق على أن شعب غزة مظلوم ومنتصر".

كما قال خامنئي إن اليمنيين "قطعوا شرايين إسرائيل الحيوية ولم يهابوا تهديدات الولايات المتحدة"، واصفا ما يقوم به الحوثيون في دعم فلسطين بأنه "عمل كبير يستحق الإشادة والتقدير". وأعرب عن أمله في "أن تستمر هذه الجهود والمقاومة والأنشطة حتى النصر بإذن الله تعالي".

الجزيرة. نت، 2024/1/16

42. الحرس الثوري الإيراني يقول إنه هاجم مراكز تجسس للموساد في أربيل

طهران: ذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية، الإثنين، أن الحرس الثوري قال إنه هاجم "مراكز تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي وتجمعات لجماعات إرهابية مناهضة لإيران" في أربيل بالعراق. وأبلغت ثلاثة مصادر أمنية بأن مطار أربيل أوقف حركة الملاحة الجوية بعد سماع دوي انفجارات في أجواء المدينة الواقعة في شمال العراق. وأعلنت سلطات إقليم كردستان، فجر الثلاثاء، عن مقتل "أربعة مدنيين" على الأقلّ وإصابة 6 آخرين بجروح من جراء ضربات صاروخية شنّها ليل الإثنين الحرس الثوري الإيراني.

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

43. قصف صاروخي إسرائيلي استهدف حلب شمالي سوريا

دمشق – د ب أ: قالت مصادر مقربة من قوات النظام السوري إن الدفاعات الجوية تصدت لصواريخ إسرائيلية أطلقت من عرض البحر المتوسط قبالة مدينة اللاذقية باتجاه مدينة حلب شمالي سوريا، وقد أسقطت بعضها وتقوم الجهات المختصة بالتدقيق في المناطق التي تعرضت للقصف لحصر الاضرار المادية والبشرية. ونفت المصادر تعرض مطار حلب الدولي للقصف الإسرائيلي، وأن الصواريخ سقطت جنوب شرق مدينة حلب.

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

44. بلينكن: الدول العربية ترفض المشاركة في إعادة إعمار غزة إذا كانت ستسوّى بالأرض مجدداً

رويترز: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، يوم الثلاثاء، إن الدول العربية ليست حريصة على المشاركة في إعادة إعمار غزة إذا كان القطاع الفلسطيني "سيُسوى بالأرض" مجدداً في بضعة أعوام. جاء ذلك خلال مقابلة لشبكة "سي.إن.بي.سي" في دافوس في معرض حديثه عن الحرب الإسرائيلية على غزة المتواصلة منذ أكثر من 100 يوم، بضرورة التطرق لقضية إقامة الدولة الفلسطينية. وذكر بلينكن، لشبكة "سي.إن.بي.سي": "تقول الدول العربية "عليكم حلّ القضية الفلسطينية"، تقول "انظروا، لن نتدخل في أمور، منها على سبيل المثال، إعادة إعمار (قطاع) غزة إذا كانت ستسوى بالأرض مجددا خلال عام أو خمسة أعوام، ثم يُطلب منا إعادة إعماره من جديد".

العربي الجديد، لندن، 2024/1/16

45. الشيوخ الأميركي يرفض إجراءً يتطلب إصدار تقرير حقوقي عن حرب غزة

واشنطن – الشرق الأوسط: رفض مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قرار من شأنه أن يجبر وزارة الخارجية على إعداد تقرير في غضون 30 يوماً للتحقق مما إذا كانت إسرائيل قد ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان في حربها على حركة حماس في قطاع غزة.

ومع استمرار التصويت، صوت 54 من أعضاء مجلس الشيوخ برفض مشروع القرار، مما يعني أنه لا يمكن المضي قدماً في إقراره بالمجلس المؤلف من 100 عضو. وتم التصويت بناءً على تحرك من قبل السناتور بيرني ساندرز، وهو مستقل متحالف مع أعضاء في الحزب الديمقراطي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/17

46. البيت الأبيض: "إسرائيل" انتقلت لمرحلة أقل حدة في غزة

قال منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي إن إسرائيل انتقلت حاليا إلى مرحلة أقل حدة في عملياتها العسكرية بقطاع غزة، وإن واشنطن تعمل على تحديد الظروف الملائمة لعودة الأهالي إلى شمال القطاع. وذكر كيربي أن حركة (حماس) لا تزال تشكل "تهديدا نشطا" لإسرائيل وتهدد بشن هجمات مماثلة لهجوم 7 أكتوبر. لكنه أضاف أن الولايات المتحدة تأمل أن يؤدي سحب القوات الإسرائيلية من شمال القطاع إلى تخفيف الضغط والسماح بعودة السكان إلى تلك المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده تستعد لزيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة. من ناحية أخرى، قال كيربي إن مسؤولين أميركيين يجرون "مناقشات جدية في قطر من أجل التوصل إلى اتفاق آخر لإطلاق سراح الرهائن"، وأضاف أن واشنطن تأمل أن تؤتي هذه الجهود ثمارها قريبا.

الجزيرة.نت، 2024/1/17

47. الأمم المتحدة: قيمة التبرعات لغزة بلغت 690 مليون دولار

بترا: أعلنت الأمم المتحدة، اليوم الأربعاء أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دفعت نحو 690 مليون دولار، استجابة للنداء العاجل الذي أطلقته بشأن غزة. وقال المكتب إن المبلغ المدفوع يشكل نحو 58 بالمئة من الاستجابة المطلوبة، والبالغة 1.2 مليار دولار.

وأطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في بداية العام الماضي، نداء عاجلا لتنفيذ خطة الاستجابة الخاصة بها لدعم 2.2 مليون شخص في قطاع غزة، ونصف مليون في الضفة الغربية المحتلة. وتخصص هذه التبرعات لقطاعات الغذاء والصحة والأمن والمأوى والتعليم والحماية والتنسيق وغيرها.

الغد، عمّان، 2024/1/17

48. بوريل: الحل العسكري في غزة لن يكون كافيا دون مشروع سياسي

الجزيرة – لوموند: أكد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أن الحل العسكري في قطاع غزة لن يكون كافيا إذا لم يؤد إلى مشروع سياسي. وأوضح في مقال نشرته صحيفة "لوموند" الفرنسية أن هناك الآن 3 أولويات تتمثل في منع اتساع نطاق الصراع إلى لبنان بأي ثمن، وتحرير الرهائن، وتمهيد الطريق لتسوية الأزمة.

وكتب بوريل "بعد مرور ما يربو على 3 أشهر على مأساة 7 أكتوبر/تشرين الأول رجعت من الشرق الأوسط قلقا من خطورة الأوضاع، لكني أكثر تصميما من أي وقت مضى على إسماع صوت التوازن والعقل والواقعية، لأنه إذا كانت المشاكل معقدة فإن الحرب لن تكون حتمية إلا بالنسبة لأولئك الذين يملكون مصلحة سياسية في إدامتها". وفي ما يخص الوضع الإنساني المأساوي الذي يشهده قطاع غزة، قال بوريل "على المستوى الإنساني الوضع مروع".

الجزيرة.نت، 2024/1/16

49. النرويج: نعمل مع دول أخرى لتشكيل حكومة فلسطينية تجذب إعادة الإعمار

رويترز: قال وزير الخارجية النرويجي إسبن بارث إيدي اليوم الثلاثاء –في مقابلة أجريت معه بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس– إن عددا من الدول الأوروبية والدول العربية والولايات المتحدة تعمل على وضع تصور لتشكيل حكومة فلسطينية موحدة، يمكنها جذب أموال لإعادة الإعمار في قطاع غزة.

وأوضح بارث أن عددا من الدول يعملون معا في محاولة لتشكيل حكومة وحدة فلسطينية موحدة، دون أن يكشف عن هذه الدول، أو يضيف أي تفاصيل أخرى. وتابع أن النرويج ترى أن الأراضي الفلسطينية يجب أن تديرها السلطة الفلسطينية، ويجب أن تكون السلطة التي تحكم الأراضي الفلسطينية هي ما يريده الفلسطينيون.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

50. السيناتور كريس كونز لا يعارض وضع شروط على المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"

واشنطن– رائد صالحة: أعرب السيناتور كريس كونز عن انفتاحه على فرض شروط على المساعدات العسكرية المستقبلية لإسرائيل، في إشارة إلى تزايد الضغوط على الرئيس الأمريكي جو بايدن لمعاقبة إسرائيل بسبب هجومها البري المميت على غزة. ويمكن أن يكون موقف كونز، الذي

تم التعبير عنه لأول مرة خلال مقابلة مع صحيفة "بوليتيكو" الأمريكية ، بمثابة صداع لبايدن. وقد انتقد السيناتور طريقة تعامل الحكومة الإسرائيلية مع العمليات الانتقامية ضد حماس ، لكنه لم يصل إلى حد التشكيك علنًا في المساعدات المستقبلية للاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

51. ماكرون: قررنا "عدم الانضمام" إلى الضربات ضد الحوثيين

الجزيرة – الفرنسية: أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده قررت "عدم الانضمام" إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في توجيه ضربات ضد "الحوثيين" في اليمن وذلك "لتجنّب التصعيد" في المنطقة، مجددا الدعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وقال ماكرون، خلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء، "قرّرت فرنسا عدم الانضمام إلى الائتلاف الذي قاد ضربات وقائية ضد الحوثيين على أراضيهم. لماذا؟ لأنّ موقفنا بالتحديد يسعى إلى تجنّب أيّ تصعيد"، مؤكدا أنّ المسألة ليست "عسكرية" بل "دبلوماسية".

الجزيرة.نت، 2024/1/17

52. الشرطة البريطانية "سكوتلاند يارد" تتسلم أدلة على جرائم الحرب الإسرائيلية بغزة

الجزيرة : قال المركز الدولي للعدالة للفلسطينيين (ICJP) –اليوم الثلاثاء– إنه سلم أدلة إلى مركز الشرطة البريطانية (سكوتلاند يارد) تتعلق بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها إسرائيل في قطاع غزة، وذلك بعد تقديم شكوى جنائية بتواطؤ وزراء بريطانيين في جرائم الحرب بغزة.

وأضاف المركز في بيان أنه سلّم ملفات إلى وحدة جرائم الحرب في سكوتلاند يارد الأسبوع الماضي، تتضمن أدلة حول كبار السياسيين في المملكة المتحدة، بمن في ذلك وزراء الحكومة، وكذلك الوزراء الإسرائيليين، غير أن أسماءهم ستظل سرية لأسباب قانونية.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

53. رؤية واشنطن لليوم التالي للحرب.. تطبيع إقليمي والأمن لـ"إسرائيل" ودولة للفلسطينيين

الجزيرة – وكالات: قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن رؤية واشنطن لليوم التالي للحرب في قطاع غزة تشمل التطبيع الإقليمي والأمن لإسرائيل ودولة للفلسطينيين. وأضاف سوليفان –في كلمة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس– أن على إسرائيل احترام القوانين الدولية خلال حملتها العسكرية على غزة. وأكد سوليفان أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع بقية

الدول من أجل الإفراج عن الأسرى، وضمان وصول الفلسطينيين للمياه والغذاء والأدوية والأمان الذي يحتاجونه ويستحقونه.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

54. باريس: أكثر من 260 مثقفا وفنانا يطالبون ماكرون بالسعي لوقف فوري لإطلاق النار بغزة

لوبس: طالب أكثر من 260 مثقفا وفنانا، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في رسالة مفتوحة، بالعمل بكل تصميم من أجل التوصل إلى وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار في قطاع غزة ، وبفرض عقوبات على إسرائيل والاعتراف بالدولة الفلسطينية، بعد أن استشهد هناك أكثر من 24 ألف شخص، 75% منهم من النساء والأطفال.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

55. الأورومتوسطي: "إسرائيل" تقيد وصول المساعدات وتقتل عشرات ممن حاولوا استلامها بغزة

جنيف – المركز الفلسطيني للإعلام: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي لم تكتف بتجويع الفلسطينيين في شمالي وادي غزة، بل قتلت العشرات منهم خلال محاولتهم الحصول على مساعدات محدودة وصلت هناك.

وأكد المرصد في بيان له، أن ذلك يأتي في إطار تكريس لجريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" ضد السكان المدنيين في القطاع منذ السابع من تشرين أول/أكتوبر من العام الماضي.

ووثق الأورومتوسطي شهادات صادمة عن قتل الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين وإصابة آخرين خلال تجمعهم يوم الخميس 11 كانون ثانٍ/يناير الجاري على شارع الرشيد غربي مدينة غزة لتلقي مساعدات إنسانية، محملاً وكالات الأمم المتحدة المسؤولية عن عجزها عن ضمان آليات مناسبة لإيصال المساعدات للسكان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/16

56. بعد 100 يوم: هل أصبحت الحرب هي الهدف؟

هاني المصري

أصبحت الحرب بعد 100 يوم على بدئها وكأنها هي الهدف؛ ذلك لأن الأهداف المعلنة للحرب (القضاء على المقاومة، وإطلاق سراح الأسرى، وجعل قطاع غزة منطقة غير قادرة على تهديد إسرائيل في المستقبل) لم تتحقق، وفي كل يوم يمر يزداد الإسرائيليون قناعة باستحالة تحقيقها، كما

أن الخلافات داخل مجلس الحرب باتت جدية حول الأولوية، هل هي استمرار الحرب، أو عقد هدنة ولو طويلة مدتها ثلاثة أشهر يتم فيها التوصل إلى صفقة أو صفقات لإطلاق سراح الأسرى؟ وإذا تمت الهدنة الطويلة فستكون على الأغلب الاسم الحركي لوقف الحرب الواسعة.

وحتى ندرك أهمية هذه الخلافات، علينا أن نتمعن فيما قاله غادي أيزنكوت، الوزير في مجلس الحرب بأنه "يجب أن نتوقف عن الكذب على أنفسنا، وعلينا أن نذهب إلى صفقة كبيرة تعيد المخطوفين إلى بيوتهم، فكل يوم جديد يمر يعرض حياتهم للخطر"، وأيده زعيم حزبه بيني غانتس، وأرييه درعي، زعيم حركة شاس، بينما عارضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير حربه يوآف غالانت، اللذان يعتقدان أن المزيد من الحرب يؤدي إلى النصر الذي من دونه كما قال غالانت "لا مكان لإسرائيل في الشرق الأوسط"، وأن الضغط العسكري هو الذي يؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن.

وهناك خلاف آخر بين غالانت ونتنياهو؛ إذ يعدّ الأول تقوية السلطة الفلسطينية مصلحة أمنية لإسرائيل، لذا يطالب بالإفراج عن أموال المقاصة، والسماح للعمال الفلسطينيين بالعودة إلى العمل في إسرائيل، أما الآخر فيعدّ السلطة "إرهابية" وتربي الأولاد على "الإرهاب".

ثمة أمر آخر يجعل استمرار الحرب هو الهدف، هو الخلاف الإسرائيلي الإسرائيلي بين نتنياهو وغالانت فهما لا يتحادثان ثنائيًا، وإنما بالاجتماعات فقط، مع أنهما الشخصان الأهم في الحكومة ومجلس الحرب في أيام الحرب، فضلًا عن الخلافات بينهما وآخرين على سيناريو اليوم التالي، فهناك من يريد عودة السلطة، ولكن بعد تجديدها وتقويتها، ومن يريد احتلال القطاع وإعادة المستوطنات وتقليص مساحة القطاع جغرافيًا وبشريًا، لدرجة أن هناك من يطالب بتهجير مليونين اثنين من الفلسطينيين، وهناك نتنياهو الذي يقف بين الموقفين، فهو "لا يريد" احتلالًا، ولكنه يريد سيطرة أمنية إسرائيلية لمدة غير محددة، وإقامة مناطق عازلة، كما أنه يرفض عودة السلطة.

إذا لم تحدد أهداف الحرب في اليوم التالي، فكيف يمكن تحقيقها وكيف يمكن أن تنتهي، فهذا يشبه السفينة العائمة في البحر التي لا تعرف وجهتها، وهذا الأمر إضافة إلى تغير الأهداف باستمرار جعلا الحرب هي الهدف؛ لأن الأهداف تتغير إذا كانت غير قابلة للتحقيق سواء بإعلان أو من دونه.

التهجير الهدف الدائم بإعلان أو من دونه

هناك أهداف أخرى مختلف عليها، وأهداف مهمة تقف في خلفية وأساس الحرب تتعلق بالتهجير، وهي التي تفسر حرب الإبادة وكل هذا القتل والتدمير والتهجير داخل قطاع غزة، والحصار والتجويع ومنع وصول الاحتياجات الإنسانية، بما فيها الدواء، فلا يجب على أحد أن ينسى أن المقولة

الأساسية للصهيونية "شعب بلا أرض لأرض بلا شعب"، التي ترجمت بالاستيلاء على "أكبر مساحة ممكنة من الأرض مع أقل عدد ممكن من السكان".

الجدير بالانتباه إلى أن الخلاف الداخلي الإسرائيلي له بعد أميركي، لا سيما فيما يتعلق بالخلاف على اليوم التالي للحرب، فهو يكتسب أهمية أكبر نظرًا إلى مطالبة الإدارة الأميركية المستمرة والمتزايدة على تحديد خطة اليوم التالي للحرب.

إن عدم تحديد هذه الخطة يجعل الجيش الإسرائيلي يضيق ويحتج على قيادته، فمن دون تحديد المحطة النهائية لا يمكن الوصول إليها، ولا يمكن وضع الخطط العسكرية المناسبة، فهناك فرق بين إذا كان الهدف المعلن (أو الحقيقي) احتلال قطاع غزة وإقامة إدارة محلية تابعة للاحتلال، أو القضاء على "حماس"، أو إسقاطها من السلطة، أو تفكيك بنيتها العسكرية وتنصيب أو المساعدة على تنصيب سلطة محلية أو عودة السلطة. إذا كان الهدف تهجير الفلسطينيين وإقامة المستوطنات بدلًا منها فهذا شيء، وإذا كان الهدف إقامة مناطق عازلة وتقليص مساحة القطاع وتقليل عدد سكانه فهذا شيء آخر.

كما أن هناك فرق بين أن المطلوب وجود قوات أميركية أو دولية أو متعددة في غزة، وبين الموافقة على عودة السلطة المتجددة؛ أي تحويل السلطة من سلطة متعاونة مع الاحتلال إلى سلطة عميلة للاحتلال.

السؤال: هل تقبل السلطة بأن تعود إلى غزة على ظهر الدبابة الإسرائيلية وأن تتحول إلى سلطة عميلة؟ هي تقاوم وترفض ذلك حتى الآن.

وهناك فرق أيضًا بين هدف القضاء على "حماس"، أو القضاء عليها عسكريًا أو بوصفها فكرة وأيديولوجيا، وبين تحويلها إلى قوة ضعيفة أو منزوعة السلاح أو تؤدي دورًا من وراء الستار وليس لاعبًا رئيسيًا.

دولة الاحتلال في قفص الاتهام

تعاملت دولة الاحتلال مع الدعوى التي رفعتها ضدها جنوب أفريقيا بارتكابها إبادة جماعية باهتمام بالغ مختلف عن الكيفية التي تعاملت معها في المرات السابقة؛ ذلك لأسباب عدة، منها أن هناك بالفعل جريمة إبادة جماعية مكتملة الأركان، فما نفذ من قتل وتدمير وتهجير يوفر الركن المادي بامتياز، وما صرح به رئيس الحكومة ورئيس الدولة والوزراء ورئيس الأركان والجنرالات والجنود والضباط وأعضاء الكنيست ورجال الدين والإعلاميون؛ يوفر الركن المعنوي والنية المسبقة.

إنّ ما قام به وفد جنوب أفريقيا باعتراف قانونيين إسرائيليين من مرافعة راقية احترافية، من حيث اللغة والمضمون والأدلة والبراهين، يجعل إمكانية إفلات إسرائيل من الإدانة مسألة تكاد تكون

مستحيلة، وإذا نجت لن يكون ذلك بسبب افتقار الدعوى إلى أي ركن، وإنما ناتج من تعرض المحكمة والقضاة بشكل جماعي، عن طريق الدول التي ينتمون إليها، أو بشكل فردي عبر الترغيب والتهديد والابتزاز.

وقف الحرب أم تخفيفها أم تدفق المساعدات؟

وإذا لم تصدر محكمة لاهاي قرارًا مبدئيًا خلال مدة أقصاها أسبوعان بوقف حرب الإبادة إلى حين الانتهاء من التحقيق الذي قد يستغرق عامًا أو أقل أو أكثر، واكتفت بالطلب بتخفيف الحرب أو بتدفق المساعدات الإنسانية، أو عودة المهجرين إلى الشمال، أو إرسال بعثة تقصي حقائق، فستسقط أعلى مؤسسة قضائية دولية، مثلما سقطت منظومة الأمم المتحدة التي لم تملك سوى الشجب والاستنكار إزاء جرائم يندى لها جبين الإنسانية، فجريمة حرب الإبادة المستمرة لا تحتمل أي قرار لا يتضمن وقفها فورًا إلى حين استكمال التحقيق. ما قد يطمئن على نتيجة قرار المحكمة أن الحكومة والمعارضة في إسرائيل تخشيان الإدانة، لذا استبقتا الحكم بشيطنة جنوب أفريقيا، وشن حرب عليها بوصفها ذراع "حماس" وشريكة حزب الله في عمليات تهريب متعددة سلاح ومخدرات، وأن دعوتها سياسية ولا تستند إلى أي مسوغات حقيقية. والأنكى والأمر أن الهجوم الإسرائيلي لم يقتصر على جنوب أفريقيا، وإنما تركز كذلك على المحكمة قبل أن تصدر حكمها استباقًا له، وللتقليل من آثاره، فهم يعرفون جيدًا ما يقومون به من إبادة، سواء صدرت الإدانة أم لا.

تدرك حكومة نتنياهو أنها في قفص الاتهام، لذلك طالب نتنياهو الوزراء بمسك ألسنتهم وإلا سيورطون إسرائيل، وتتبجح بأنها ستواصل الحرب، مع أن قرارات المحكمة ملزمة لأي دولة موقعة عليها، وإذا لم تلتزم فغيرها من الدول الموقعة يمكن أن تبدأ بمعاقبة إسرائيل ومساءلتها. أما الدول الأخرى الشريكة لإسرائيل في حرب الإبادة وتتحمل المسؤولية الجنائية معها، سواء من الموقعين على الاتفاقية بخصوصها أم لا، فهي تخشى من مواجهة عرض الأمر على مجلس الأمن، وحينها ستكون الولايات المتحدة وبريطانيا بالذات محرجتين باستخدام الفيتو؛ لأنه سيكون ضد قرار صادر من أعلى محكمة قضائية في العالم ويتعلق بحرب إبادة، وهذا سيفاقم الخلافات داخل الإدارة الأميركية والحكومة البريطانية، وسيفاقم الانتفاضة الشعبية ضدهما؛ ما سيترك المزيد من التأثير الذي يؤدي إلى زيادة العوامل الضاغطة باتجاه وقف الحرب.

بايدن محبط من نتنياهو

يأتي ما سبق في ظل ما نشرته وكالات الأنباء من إشارات إلى أن بايدن محبط من نتنياهو؛ لأنه فضّل سموتريتش وبن غفير عليه، وفي عدم تحويل أموال المقاصة إلى السلطة، وعدم الانتقال إلى المرحلة الثالثة من الحرب، وعدم إعطاء الأولوية للهدنة الإنسانية وصفقة تبادل للأسرى، وعدم

الموافقة على عودة المهجرين من الشمال إلى مناطقهم، وعدم تحديد خطة لليوم التالي، وعدم الموافقة على عودة السلطة المتجددة إلى القطاع ولا على "حل الدولتين"، وعدم التصعيد على الجبهة الشمالية، بل يحاول نتنياهو توريط واشنطن في حرب إقليمية لا تريدها، ولا يريدها سوى نتنياهو وغالانت وهليفي، مع أن إسرائيل ليست جاهزة لخوضها وحدها، فهي غارقة في مستنقع غزة، فكيف ستغرق في المستنقع اللبناني من دون مشاركة أميركية.

ماذا كان رد رئيس أقوى دولة في العالم على كل ما سبق من عدم أخذ النصائح الأميركية؟ الإحباط حتى الآن، على الأقل، وإذا انتقل إلى الضغط على نتنياهو، وهو سيضطر إلى فعل ذلك في النهاية، وذلك لإنقاذ إسرائيل من نفسها، ولإنقاذ نتنياهو من من نفسه المحكومة باعتبارات شخصية تدفعه إلى إطالة الحرب إلى ما لا نهاية.

العالم غابة سقطت فيه كل القيم، ولا يعترف بحقوق الإنسان ولا بحق تقرير المصير للشعوب، ولا العدالة ولا المساواة، ولولا دول مثل جنوب أفريقيا والانتفاضة الشعبية العالمية التي انتصرت للحق، وإسناد الجبهات، خصوصًا اللبنانية واليمنية والعراقية وأحرار العالم أينما تواجدوا، فلا مكان للعيش فيه، فألف تحية لبلد نيلسون مانديلا التي فضلت الحق والعدالة والأخلاق على المصالح وكل شيء، ولكل الذين انتصروا للحق والعدالة على الرغم من الأثمان الغالية.

مركز مسارات، رام الله، 2024/1/16

57. كل فرد في إسرائيل سيحتاج لعلاج نفسي.. ماذا فعلت المقاومة في 100 يوم من الحرب؟

ماجد أبو دياك

نحو 100 ألف فلسطيني ما بين شهيد وجريح ومفقود ومعتقل، هم حصيلة 100 يوم من العدوان الصهيونيّ المستمر على قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

ولا شكَّ أن هذه الحصيلة هي جزء من حصيلة أكبر وعدوان أوسع ومستمر بدأته العصابات الإرهابية الصهيونية، مثل: الهاجاناه والشتيرن التي سبقت قيام الكيان الصهيوني، قبل أن يتمّ دمج هذه العصابات في كيان اعترف به العالم وأسبغ على إرهابه شرعية مزيفة قائمة على اغتصاب الأرض، وتشريد الشعب.

غير أنّ هذا العدوان لم ينجح في محو هزيمة منكرة تعرّض لها الكيان في 7 أكتوبر، فيما تستمر هزائمه على يد المقاومة، لتحرمه من تحقيق صورة نصر يسعى لها.

تطهير عرقي

في ظلّ حكومة هي الأكثر تطرفًا في تاريخ الكيان، فقد شنّ الاحتلال حرب تطهير عرقي، ونفّذ العديد من الجرائم ضد الإنسانية، وأحدث دمارًا غير مسبوق في التاريخ على بقعة جغرافية صغيرة لا تتجاوز مساحتها 365 كيلومترًا مربعًا. وحسب إحصائيات وزارة الصحة الفلسطينية لحصيلة 100 يوم من العدوان، ارتفعت حصيلةُ العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة إلى 23,968 شهيدًا و60,582 إصابة منذ معركة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. (نضيف لهم نحو 350 شهيدًا في الضفة، ونحو 4 آلاف جريح بينهم 593 طفلًا، واعتقال نحو 5,822 وَفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى). علمًا أنه لا يزال الآلاف في غزة تحت الركام، وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأكدت وزارة الصحة أن 70% من ضحايا العدوان هم من الأطفال والنساء، وأن الاحتلال ارتكب أكثر من 2,000 مجزرة ضد العائلات الفلسطينية في قطاع غزة. وتم الإعلان عن اختفاء مئات من الأسر الفلسطينية من السجل المدني، أي تمت إبادتها بالكامل. كما أجبر القصف – الذي ألقيت فيه 65 ألف طن من المتفجرات – نحو مليونَي فلسطيني على النزوح في ظروف قاسية، وازدياد خطر المجاعة وانتشار الأمراض والأوبئة. ونوّه المتحدث باسم الصحة إلى استشهاد 337 كادرًا صحيًا واعتقال 99 آخرين في ظروف قاسية، بقصف واعتداءات لقوات الاحتلال، وأن "الاحتلال تعمد استهداف 150 مؤسسة صحية، وإخراج 30 مستشفى و53 مركزًا صحيًا عن الخدمة وتدمير 121 سيارة إسعاف."

ووَفق المرصد الأورومتوسطي فإن مليونًا و955 ألف فلسطيني نزحوا قسرًا من منازلهم ومناطق سكنهم في قطاع غزة، دون توفّر ملجأ آمن لهم، أي ما نسبته 85% من إجمالي السكان.

وتوثق إحصائية نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن 290,000 وحدة سكنية في قطاع غزة، تضررت بدرجات متفاوتة؛ بفعل قصف الاحتلال البري والجوي والبحري. (نحو 70% من مساكن القطاع). وتم تدمير 65,000 وحدة سكنية، فيما تمت تسوية 25,010 مبانٍ بالأرض، فضلًا عن تدمير 145 مسجدًا و3 كنائس. وأدّى قصف الاحتلال إلى تدمير 95 مبنى تابعًا لمدرسة أو جامعة بشكل كلي، بالإضافة لتدمير 295 مدرسة وجامعة بشكل جزئي، وإصابة 130 منشأة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بشكل مباشر في قصف الاحتلال، بما فيها مدارس. وبحسب وزارة الأشغال العامة، فإن ما يزيد على 35% من المناطق الحضرية مُحيت عن وجه الأرض، وأكثر من 40% من البنية التحتية دُمرت بالكامل، بما في ذلك الطرق وشبكات المياه والصرف الصحي وخطوط الكهرباء والاتصالات.

وفي هذا السياق، قال تقرير لصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية في 4 ديسمبر/ كانون الأول: إنّ حجم الدمار الذي لحق بشمال قطاع غزة فقط نتيجة العدوان الصهيوني المستمر يفوق حجم الدمار الذي لحق بمدن ألمانية قصفها الحلفاء في الحرب العالمية الثانية، وإنه بالمقارنة مع المدن الألمانية المنكوبة ذلك الوقت، وعلى مدار عامين، بين عامي 1943 و1945، وليس شهرَين، أدَّى قصف الحلفاء لـ 61 مدينة ألمانية كبرى إلى تدمير ما يقدر بنحو 50% من مناطقها الحضريّة.

وتشير تقديرات مراجعة عسكرية أميركية أجريت في عام 1954 إلى أن 7,100 طن من ذخائر الحلفاء أسقطت على دريسدن، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بنسبة 56% من المباني غير الصناعية، ونصف المنازل، ومقتل حوالي 25,000 شخص.

وقال المؤرّخ العسكري الأميركي ومؤلف كتاب "قصف للفوز": "بكل المقاييس، غزة هي بالفعل حملة عقاب مدنية شديدة. سوف يسجلها التاريخ كواحدة من أعنف العمليات التي تم إجراؤها باستخدام الأسلحة التقليدية على الإطلاق".

فشل أمام المقاومة

من الواضح أن الاحتلال بحملته الوحشية على المدنيين في قطاع غزة كان يحاول الضغط على الحاضنة الشعبية للمقاومة ودفعها لمطالبة المقاومين للاستسلام، غير أن ذلك لم ينجح على الإطلاق، بل رأينا نماذج متعددة من الصمود والتحدي للاحتلال، والتأكيد على استمرار دعم المقاومة، رغم الخسائر الفادحة التي تكبدها الشعب الفلسطيني.

وما زلنا نرى تماسكًا ودعمًا للمقاومة، تمثل في آخر تطوراته رفض العشائر والعوائل الفلسطينية المخطط الإسرائيلي لتسليمها قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، حيث أكدت هذه العشائر في بيانها الذي أصدرته بهذا الخصوص أنها تتمسك بالمقاومة، وأنها صاحبة القرار فيمن يمثّل الشعب الفلسطيني.

ويقول الاحتلال: إنه نجح في قتل نحو 8,000 مقاوم، ودمر نطاقًا واسعًا من البنية التحتية للمقاومة، بما في ذلك الأنفاق.

ويبدو أنَّ هذا الرقم مبالغ فيه، ولم يتمكن الاحتلال من إثباته بأي شكل، فضلًا عن أن عمليات المقاومة استمرّت في المناطق الشمالية التي ادّعى الاحتلال أنه سيطر عليها، إضافةً لاستمرار إطلاق الصواريخ التي تستهدف المناطق المحتلة عام 1948 بما في ذلك عاصمة الكيان تل أبيب.

حاربت المقاومةُ الروايةَ الإسرائيلية المضللة عبر بث فيديوهات لعملياتها ضد جنود الاحتلال والتي شملت الاشتباك من نقطة صفر وإطلاق قذائف الياسين 105 ضد الدروع والدبابات الإسرائيلية، وكذلك تدميرها بالعبوات الفدائية، فضلًا عن عمليات قنص الجنود ببندقية الغول، والتفجير لتجمعات جنود الاحتلال، واستدراج عدد منهم إلى كمائن في المنازل أو فتحات الأنفاق.

وفي هذا السياق، تحدث المحلل العسكري الإسرائيلي المستقل في "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي– والذي سبق أن تقلّد عدة مناصب في جيش الاحتلال– عن أن "القوات الإسرائيلية فوجئت عندما اكتشفت أن مجموعة الأنفاق والأعمدة التابعة لحماس أكبر بنسبة 500% إلى 600% من تقديراتها"، وأنه "إذا كان الجيش يعتقد في السابق أن هناك 500 كيلومتر من الأنفاق ونحو 1000 بئر في كامل أراضي قطاع غزة، فإنه الآن– ومن المعروف– هناك آلاف الكيلومترات من الأنفاق وآلاف الأعمدة، فهذه أرقام لا يمكن تصورها". كما تحدث الكاتب اعتمادًا على تصريحات قادة عسكريين ميدانيين عن "قتال معقد وعنيف في الشجاعية شمال غزة من الزقاق إلى الزقاق، وكذلك في الوسط"، وأن القتال الأعنف هو في خان يونس.

خسائر فادحة للاحتلال

وتحدث الاحتلال عن مقتل 1,200 إسرائيلي في هجمات 7 أكتوبر، فيما قال: إن عدد قتلاه من الجنود تجاوز الـ 500 حتى الآن، بمن في ذلك قتلاه في 7 أكتوبر، فيما ما زال يتحدث عن نحو بضعة آلاف جريح فقط، وهو ما تكذبه فيديوهات وإحصائيات المقاومة. فقد قال الناطق باسم القسام "أبو عبيدة" بعد مرور 100 يوم على "طوفان الأقصى": إنه تم تدمير نحو 1,000 دبابة ومدرعة وناقلة جند، حيث يبلغ عدد الجنود في الدبابة الواحدة نحو 4 جنود، وفي المدرعة أكثر من 10.

ولم يعلن الاحتلال عن موت أي من الجرحى المصابين بجروح خطيرة، فيما تتحدث تقارير عن مشاركة مرتزِقة في صفوف جيش الاحتلال، وهؤلاء لا يعلن عن قتلاهم طبعًا.

وقد مارست حكومة الاحتلال حجمًا كبيرًا من الكذب ليس له مثيل للتغطية على فشل جيشها المدوي، مسترشدة بزعيمها نتنياهو الذي غرف من ثقافة الكذب الأميركية التي تربّى عليها!

لكن ذلك تم فضحه بشهادات من مؤسسات الرعاية الصحية لدى الاحتلال. ومن أبرزها ما نقلته وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية الشهر الماضي عن إيدان كليمان– الذي يرأس منظمة لرعاية المحاربين القدامى المعاقين– بأن عدد جرحى الجيش نتيجة الحرب الحالية، قد يصل إلى 20 ألفًا "إذا أدرجنا مصابي اضطراب ما بعد الصدمة"، وأضاف: "لم يسبق لي أن رأيت نطاقًا للقتال مثل هذا النطاق، وكثافة مثل هذه الكثافة". وقال كليمان: إن منظمته تضاعفت قوتها العاملة ثلاث مرات، وتستعين بمعالجين وموظفين لمساعدة المحاربين القدامى، وترعى أكثر من 50 ألف جندي أصيبوا في الحرب الحالية وحروب سابقة.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه سيتم الاعتراف بـ 12,500 جندي كمعاقين في جيش الاحتلال، وأنه من المتوقع أن يصل حجم الطلبات إلى 20 ألفًا (وزارة الدفاع اعترفت بألفين من

الجنود كمعاقين حتى الآن!). فيما أكد تقرير نشر في صحيفة "إسرائيل اليوم" عن منظمة الرعاية الصحية "كلاليت" أن "كل شخص في إسرائيل سيحتاج لنوع من العلاج النفسي!

وبحسب تقرير لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية في 31 ديسمبر 2023، فإن هجوم "طوفان الأقصى" أضاف 300 ألف شخص على الأقل في الكيان إلى من يحتاجون للعلاج النفسي!

وفي الخسائر المادية، قام جيش الاحتلال بشراء قطع غيار للدبابات بقيمة 275 مليون دولار، الأمر الذي يعني أن قطعه المتوفرة في المخازن نفدت، طبعًا هذا خلاف الدبابات التي خرجت عن الخدمة أو دُمرت كليًا، فضلًا عن الجسر الجوي من المساعدات العسكرية والذخيرة الذي وفرته له الولايات المتحدة.

ومن التداعيات المهمة على الكيان، الازدياد الكبير في الهجرة السلبية منذ 7 أكتوبر، وقد أوردت صحيفة "إسرائيل اليوم" تقريرًا مفصلًا صادرًا عن سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية (حكومية)، مفاده أن هناك حاليًا هجرة سلبية لنحو نصف مليون شخص، ولا يشمل ذلك آلاف العمال الأجانب واللاجئين والدبلوماسيين الذين غادروا البلاد! كما أن عشرات الآلاف من الصهاينة هجروا منازلهم في غلاف قطاع غزة وفي شمال الكيان، ولا تزال عودتهم بعيدة، ما لم يتم التوصل لوقف إطلاق النار، وترتيب تسوية تؤمّن عودتهم بدون تعرضهم للهجمات والقصف في المستقبل.

وفي الموضوع الاقتصادي، قالت وزارة المالية الإسرائيلية: إن إسرائيل سجلت عجزًا في الميزانية بلغ 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي في 2023، مقارنة بفائض قدره 0.6% في عام 2022، وعزت الأمر إلى زيادة الإنفاق الحكومي لتمويل الحرب على غزة.

أمّا محافظ بنك إسرائيل المركزي أمير يارون فتوقع أن تبلغ تكلفة الحرب على غزة 210 مليارات شيكل (56 مليار دولار) للدفاع والتعويضات للذين نزحوا من بيوتهم في الجنوب؛ بسبب عمليات المقاومة الفلسطينية، أو الشمال؛ بسبب الصواريخ التي تستهدفهم من لبنان.

مقاومة فاعلة وفشل للاحتلال

وهكذا، ورغم الخسائر الفادحة في صفوف الفلسطينيين، وخصوصًا لدى المدنيين، فإن المقاومة الفلسطينية لا تزال صامدة وفاعلة وتلحق الخسائر الكبيرة بصفوف قوات الاحتلال، ما يشير إلى استمرار فاعلية منظومة القيادة والسيطرة فيها، كما أن فاعلية كتائبها المقاتلة تشير إلى إمكانية صمودها لشهور.

يقول الكيان: إنه سيستمر بملاحقة المقاومة وفق ترتيبات "المرحلة الثالثة" مع الولايات المتحدة، والتي تشمل تراجع قوات الاحتلال وتركيزها على المقاومة وتخفيف استهداف المدنيين.

ويعاني الكيان من الفشل في تحقيق هدفَيه: القضاء على حماس، واستعادة الأسرى، وتكابد حكومة نتنياهو للحفاظ على تماسكها في ظل التناحر بين قطبَيها: نتنياهو وغانتس، والخلافات بين نتنياهو ووزير دفاعه غالانت، فضلًا عن تصاعد حدة الخلاف مع الإدارة الأميركية فيما يخص التعامل مع السلطة الفلسطينية أو مخطط ما بعد الحرب.

في هذا السياق، يقول مارتن أنديك السفير الأميركي السابق لدى الاحتلال: إنّ "إسرائيل تشهد اليوم نقطة تحوّل، مع بدء الصحفيين البارزين إخبار جمهورهم بما لن يقوله لهم رئيس حكومتهم، بنيامين نتنياهو"، وأشار في منشور على منصة إكس إلى أنّ "ما لا يقوله نتنياهو هو أنّ حماس مصابة بكدمات، لكنها لن تهزم"، معتبرًا أنّ أفضل ما يمكن أن تفعله "إسرائيل الآن هو التفاوض على عودة الأسرى بثمن باهظ".

كما يقول نائب الكنيست عن حزب "يش عتيد"، الكاتب المعروف عوفر شيلح، في حديث للقناة 13 العبرية: إن "استمرار القتال بالطريقة الحالية لن يؤدي لتحقيق أهداف الحرب، لا تدمير حماس ولا استعادة المخطوفين." ويضيف: "هذا ليس فقط بسبب تراجع أو فقدان غطاء الشرعية الدولية، بل لأنه يخطئ من يعتقد أن الجيش، بما تبقى من وقت (المهلة الأميركية حتى نهاية الشهر لتقليص استهداف المدنيين)، قادر على التنقل من مكان لمكان، وقتل هذا "المخرّب" أو ذاك، وتدمير فتحة نفق هنا ونفق هناك. هذا غير ممكن، ويضاف لذلك الكلفة الباهظة للحرب. هذا لن يتحقق، وكل تاريخ الحروب الإسرائيلية يؤكد هذه الخلاصة. أما رئيس معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب، الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية، الجنرال في الاحتياط تامير هايمان، فيقول في مقال نشره في القناة 12 العبرية: إن "الحرب على غزة ستطول، وإن أيّ نتيجة لن تمحو عار السابع من أكتوبر، مشددًا على أن تعزيز الأمن القومي الإسرائيلي لن يتحقق إلا بتسوية سياسية طويلة الأمد".

كل ذلك يؤكّد استحالة تحقيق الاحتلال نصرًا على المقاومة، وأنه وفي ظل فشله في إطلاق أي أسير بالقوة، سيضطر في النهاية للقبول بصفقة تبادل. وهذا ما يشير إليه سلوك حكومة الاحتلال بالبحث عن هدنة أو وقف إطلاق نار مؤقت تحت ضغط أهالي الأسرى وقادة الكيان السابقين وكتّاب الرأي المعروفين والعسكريين القدامى، في ظل تمسك المقاومة بموقفها أنه لا إطلاق للأسرى إلا بوقف إطلاق النار.

الجزيرة.نت، 2024/1/16

58. باستدعائها فرقاً من غزة.. هل بدأ فقدان السيطرة على الضفة الغربية يقلق أمن إسرائيل؟

عاموس هرئيل

عملية الطعن والدهس التي جرت في رعنانا وقتلت فيها امرأة (79 سنة) وأصيب 17 مواطناً، لم تأت فجأة. منذ بداية الحرب في قطاع غزة، تم تسجيل محاولات كثيرة لمخربين من الضفة الغربية لتنفيذ عمليات داخل حدود الخط الأخضر، وتمت بتشجيع من حماس، لكن لا حاجة لتوجيه مباشر منها؛ فالناس في الضفة غاضبون، وليس هناك بالضرورة حاجة لسلاح من أجل تنفيذ خطط مستقلة لتنفيذ عمليات. في معظم الحالات، هي محاولات تم إحباطها داخل حدود الضفة الغربية، وبسبب عمليات الاعتقال الكثيرة للجيش في المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين. المخربان اللذان تم اعتقالهما بعد رحلة القتل هما ماكثان غير قانونيين، وأبناء عائلة واحدة من منطقة الخليل. أحدهما، الذي كان يعمل في محل لغسل السيارات في رعنانا، أظهر هوية مزيفة لأحد سكان رهط. وكان محظوراً عليهما دخول إسرائيل لأسباب أمنية.

العملية الشديدة ستوفر منصة واسعة للنقاشات حول إدخال العمال الفلسطينيين من الضفة للعمل في إسرائيل. في الجناح اليميني في الائتلاف معارضة شديدة لإدخال العمال على خلفية الحرب خوفاً من تنفيذ العمليات، لكن بذريعة أنه درس مطلوب يجب استخلاصه من مذبحة 7 تشرين الأول، حيث تبين أن تشغيل العمال من القطاع استخدم أيضاً لجمع المعلومات من أجل هجوم حماس في بلدات الغلاف (وكما نشرت "هآرتس" في الشهر الماضي، هذا لا يزعج رؤساء مجلس الاستيطان في المطالبة والحصول على تصاريح لدخول عدد محدود من العمال الفلسطينيين، بالأساس في المناطق الصناعية).

عملياً، الأغلبية الساحقة من المخربين من الضفة الذين شاركوا في العمليات في السنوات الأخيرة كانوا "ماكثين غير قانونيين". إضافة إلى ذلك، تدعي معظم الجهات الأمنية الآن أيضاً بأنه على الرغم من ظروف الحرب، يجب إدخال عمال من الضفة الغربية إلى إسرائيل، على الأقل كمشروع ريادي بحجم محدود. الادعاء أن الوضع الاقتصادي في الضفة آخذ في التفاقم ويهدد استقرار حكم السلطة الفلسطينية. هذا يضاف إلى تقليص رواتب موظفي السلطة عقب تجميد أموال الضرائب الفلسطينية من قبل إسرائيل بضغط من وزير المالية سموتريتش.

التحذير الذي طرحه "الشاباك" والجيش الإسرائيلي أمام المستوى السياسي واضح وظاهر؛ ففي الوقت الذي تشتعل فيه غزة، وما دام ليس هناك تخفيف في الأزمة الاقتصادية في مناطق السلطة الفلسطينية، فإن هناك خطراً حقيقياً لانفجار قريب في الضفة الغربية، أكثر مما رأينا منذ بداية الحرب. السلطة، رغم كل ما يحدث في قطاع غزة، ما زالت تحافظ على مستوى من التنسيق الأمني

مع إسرائيل، وما زالت تقوم أحياناً باعتقال نشطاء حماس و"الجهاد الإسلامي" في أراضيها. وفي ظل الظروف الحالية، لن تستمر هذه الأمور مدة طويلة، وعندها قد يأتي الانفجار الذي سيجرف معه أيضاً نشطاء مسلحين من حركة فتح والأجهزة الأمنية. حتى الآن، خاصة بعد عملية أمس، تصعب رؤية كيف يستجيب نتنياهو للتحذيرات ويأخذ المخاطرة ويصادق على دخول محدود للعمال. حجم العمليات والتحذيرات المتزايدة عن عمليات في الضفة الغربية ومنها، تواجهه قوات الاحتياط التي أرسلت قبل ثلاثة أشهر، بمساعدة وحدات حرس الحدود. في الأسبوع الماضي، أعيد إلى الضفة الغربية وحدة نخبة نظامية، ووحدة المستعربين دفدوفان، التي أُخرجت من أجل ذلك من القتال في قطاع غزة. تغيير التركيبة يدل على قلق في قيادة المنطقة الوسطى من إمكانية فقدان السيطرة على الوضع في الضفة الغربية.

إنجازات محدودة

التغييرات في الضفة تحدث على خلفية تخفيف تدريجي لقوات الجيش العاملة في القطاع. أمس، خرجت الفرقة 36 من القطاع مع طواقم قتالية لوائية كانت تحارب تحت قيادتها. الفرقة التي يقودها العميد دادو بار خليفة، لعبت دوراً مركزياً في احتلال شمال القطاع، وانشغلت في الأسابيع الأخيرة بالقتال ضد حماس في مخيمات اللاجئين وسط القطاع.

ثمة فجوة كبيرة بين أنواع المعارك التي أدارتها. في الشمال، احتلت الفرقة المنطقة التي أوكلت لها وتسببت بخسائر كبيرة لكتائب حماس التي حاربتها. أما وسط القطار فكان إنجازها محدوداً، من بين الكتائب القطرية الأربع لحماس في هذه المنطقة، تضررت إحداها بشكل كبير، واثنتان جزئياً، واثنتان بقيتا في حالة أداء قتالي معقول.

الفرقة 99، التي تسيطر على طول ممر وادي غزة، ربما يستمر عملها في مخيمات اللاجئين في الوسط، لكن يبدو أن لا نية لسيطرة كاملة عليها في هذه الأثناء. العملية العسكرية في منطقة خانيونس تتركز الآن على العثور على فتحات الأنفاق وتدمير الأنفاق. ولكنها بقيت ثابتة رغم حجم القوات الكبير الذي يشارك في هذه الجهود تحت قيادة الفرقة 98.

في شمال القطاع، سمح تخفيف قوات الفرقة 162 بخروج السكان من أماكن إيوائهم ومن بيوتهم التي لم يتم تدميرها، بل أيضاً محاولة حماس لإعادة ترميم نفسها. في الفترة الأخيرة، أطلقت عدة مرات صواريخ قصيرة المدى وقذائف نحو شمال الغلاف، بالأساس نحو "سديروت". وهو إطلاق تم في جزء منه من بيت حانون، المنطقة التي سيطر عليها الجيش الإسرائيلي في بداية تشرين الثاني، وهذا لا يعني أن كتيبة حماس في بيت حانون التي تضررت بشكل كبير في حينه عادت للعمل كإطار شبه عسكري، لكن هناك بالتأكيد جهوداً لإرسال حماس خلايا كي تظهر حضورها وتشغل منصات

الإطلاق التي لم تتضرر. في اليوم الأول، أطلقت من القطاع صواريخ نحو "أسدود" و"يفنه". في هذه الحالة، تم الإطلاق من منطقة مخيمات الوسط، ومن المنطقة التي لم يعمل فيها الجيش الإسرائيلي بعد.

الجيش الإسرائيلي لم يحقق أي هدف من أهداف العملية في المناطق كلها – استمرار خلق الظروف لإطلاق سراح المخطوفين. وعلى الرغم من تقديرات بوجود مخطوفين إسرائيليين محتجزين في شمال القطاع وفي الوسط، فإنه لم يتم النشر عن حالات أخرى تم فيها العثور على مخطوفين في الأسابيع الأخيرة. الحالة الأخيرة هي الحادثة المأساوية التي أطلق فيها جنود الجيش النار وقتلوا بالخطأ ثلاثة من المخطوفين الذين نجحوا في الهرب من أسر حماس في الشجاعية.

في المقابل، تشن حماس حرباً نفسية سادية على حساب المخطوفين وأبناء عائلاتهم. في اليوم الأخير، نشرت حماس عدة أفلام تناولت مصير ثلاثة منهم، من بينهم نوعا ارغماتي وايتي سيفرسكي ومخطوف آخر. أمس، قال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إن هناك خوفاً كبيراً على حياة سيفرسكي والمخطوف الآخر. عملية حماس مكشوفة وتستهدف الركوب على اشتداد احتجاج عائلات المخطوفين على خلفية قلق متزايد على سلامتهم في ظروف صعبة. على العائلات أن تحارب على مصير أولادها بكل الطرق، ولا شك بأن حماس تحاول قدر استطاعتها صب الزيت على النار.

هآرتس 2024/1/16

القدس العربي، لندن، 2024/1/16

59. كاريكاتير:

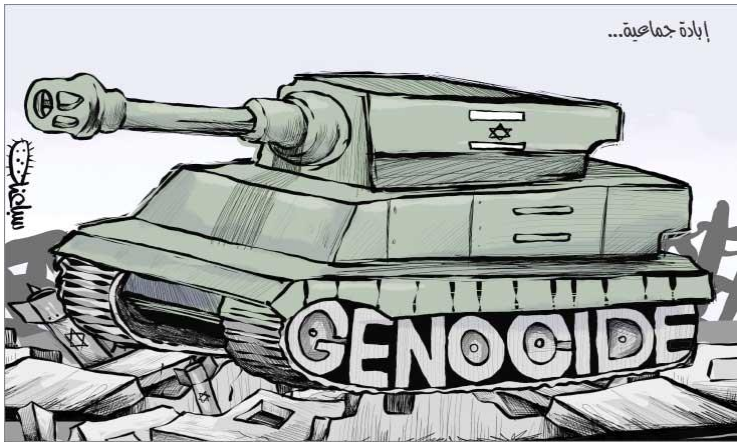

القدس العربي، لندن، 2024/1/16